

حسب دراسة لجامعة «أكسفورد»: الجرعة الثالثة من لقاح «أسترازينيكا» تعزز مستويات الأجسام المضادة ضد متحور «أوميكرون»

معاذ المرابط: موجة «أوميكرون» ستدوم أحد عشر أسبوعا، والذروة ابتداء من 17 يناير 2022

الاتحاد الاشتراكي



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاربعاء 29 دجنبر 2021 الموافق 24 جمادى الاولى 1443 العدد 13.030

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثلث:
4دراهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

رسالةالاتحاد

المؤتمر الوطني 11 ما بين دينامية الاتحاديين ودينامية السطو

يعيش الاتحاد الاشتراكي اليوم على وقع التحضير لمؤتمره 11، مؤتمر يسعى من خلاله الحزب إلى تأكيد وجوده كمحزب متجذر داخل الساحة السياسية، قادر على كسب كل الرهانات المطروحة أمامه، وتكريس نفسه كقوة سياسية متجددة ومبدعة، تؤمن بالفعل المؤسساتي المسؤول.

وإذا كان هذا التحضير يتميز بالنقاش والتداول والتعبدية في التفكير والرأي والترشيح والتنافس والدفاع التنظيمي الداخلي الطبيعي بين مختلف مكونات الحزب الشرعية، داخل المجالات والمساحات التنظيمية المتعددة، فإنه في المقابل، يعرف كذلك دينامية أخرى خارج إطار الحزب، تواكب، بكثير من التضييل والتحريف والعنف والترهيب المعنوي، كل تفاصيل هذا التحضير .

صحيح أن الاتحاد عاش دائما على وقع ديناميات متصارعة في ما بينها، كانت الساحة التنظيمية الداخلية الفضاء الوحيد لوجودها، لكن اليوم نشهد بروز دينامية صدامية نابعة من خارج أسوار الحزب وبدون امتدادات وشرعية تنظيمية، تدفع نحو السطو على التحضير الجيد والموضوعي للمؤتمر، من

خلال استغلال الإمكانات الجديدة التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي، والطعن والتشويه الممنهج لكل ما يقوم به الاتحاديات والاتحاديون.

بروز هذه الدينامية الجديدة، وإن كانت بدون أفق سياسي وتنظيمي واضح، إلا أنها تسبب نوعا من التشويش وانعدام وضوح الرؤية لدى المتابعين الخارجيين لشؤون الاتحاد الاشتراكي، وتساهم بشكل ما في تقويض صورة الحزب لدى الرأي العام.

ما يقع على هامش التحضير للمؤتمر الوطني 11 للاتحاد الاشتراكي، هو نوع من السطو والقرصنة الوهمية والمتعمدة لإرادة الاتحاديين والاتحاديات، في التحضير الحر لمؤتمرهم، واختيار مستقبلهم وأفقهم السياسي والتنظيمي، وبناء حزبهم وفق قناعاتهم وتصوراتهم، المبنية على الوفاء للاتحاد وثقافة الاتحاد ورمزية الاتحاد...ومؤسسات الاتحاد.

لأسف، هذه الدينامية الوهمية الهدامة، لا تحمل أي بعد سياسي أوتنظيمي واضح، وكل ما تقوم عليه، هو حرب مواقع في ظاهرها وتوجه صريح نحو فرض منطق الأرض المحروقة في باطنها، خاصة أن هذه الدينامية تترك جيدا، أنها بدون امتدادات تنظيمية حقيقية داخل الحزب . والآنكى في هذه الدينامية، أنها باتت تستقطب وتستهوئ حتى من لم تعد تربطهم أي صلة تذكر بالاتحاد، بل منهم من أسس حزبا جديدا ومنهم من ترشح باسم ألوان سياسية أخرى، ومنهم من أعلن موت الاتحاد في عدد من المناسبات، لجيدوا أنفسهم اليوم، وبقدرة قادر، مجمعين على ضرب الاتحاد وعلى السطو على إرادة مناضلاته ومناضليه، بل منهم من أصبح يعطي الدروس في معاني الوفاء للاتحاد. ما يجري اليوم داخل الاتحاد، وبكل بساطة، أن هناك حياة تنظيمية عادية تسير بخطى ثابتة وواثقة في إطار سيرورة طبيعية داخل الحزب لتنظيم المؤتمر الوطني 11، وهناك في المقابل دينامية هلامية ممككة وبدون زخم لا تنظيمي ولا سياسي، تحاول عبثا التشويش على الحزب. ثقة الاتحاديات والاتحاديين في حزبهم ومؤسساته، هي ثقة غير قابلة للنقاش والمزايدات، وإيمانهم بنجاح مؤتمرهم هو إيمان قطعي لا يساورهم فيه أدنى شك، واختيارهم لأفقه التنظيمي والسياسي هو اختيار حر، تمليه عليهم وضعية الحزب القوية والمتميزة داخل الساحة السياسية المغربية، وما بذل من أجلها من تضحيات ومجهودات كبيرة.

«الاتحاد الاشتراكي»

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول مشاكل وصعوبات النقل الطرقي الدولي للبضائع



فريدة بوفتاس : كل سنة «جديدة» ونحن بأوهام عدالة كونية



نحن المغاربة لا نضام، بشموخ الجبال على الدوام



أحمد المديني

انكرها. خلافا للظن والمعهود فهي طاقة دفع إلى الأمام وحافز وجود. من أنت بلا ماضي.ك مشحون بكثيف الأحداث وغزير المشاعر والذكريات، القاسي والفرح، ومن، إذا ظننت تنفض يدك منه تحسبه غبارا عالقًا بجلبابك سيطير. اللهم أنهم غبار. أرى مثل هؤلاء يمشون في تاريخ البلاد مُسْرَمنين وكان الدنيا والناس بلا ذاكرة.

وحدها أو بالسماع، أن تراكم الكثافة وحكمة العمر ورصيد الخسارة قبل الريح وبقوة هزيمة النذم. باتك رحبت الحياة في قلب قضبة أخلصت لها وما همّ ما جنيت، تماما مثل حُبّ لا يفنى، العشاق وحدهم جديرون به، شمعة تنير الداخل واستعارة قصيدة اتية؛ اجْبُوا أولا وسترون.

أن يفعلوا من لا يتوفرون على خزان أحلام، يا لهؤلاء العنساء، فأننا لا نستطيع أن نخيل وجودا يبقينا تحت كابوس مسلط. فمأذالو تساعلنا: ماذا يوسعهم أن يفعلوا لو اكتشفوا الأحلام سيرون فيها صورة للكابوس، وسيقولون سننتظر الجنة إن شاء الله.

أما أنا فأريد حقا أن نخيل كلّ جميل ومبهج ومفرح لبني وطني وللخلق أجمعين في سائر الأوقات لا لمناسبة عام جديد. نخيل ولا أقول أطلب، كي لا أجيّب الظن وأزيدهم ياسا وكندا. عجيب شأن العربي مُبتلى بالهزائم والأحزان. استرجعوا تاريخه منذ أزيد من قرن ثرونه لم يكد يُسام إلا الهوان، من الأجني نزع سيادة بلده، ومن ساسته تهبوا حقوقه وأذلّوا كرامته.

راجعوا أدايتنا شعرا ونثرا، واعصروها ستقطر شلال دموع وتصخب بالتأني والنحيب، وتُشخّص بصور اليأس والنعاسة. نعم، الأدب معدنه الأول ومنبعه الالم والنفس الجريحة. لكن هذا ليس هو الشقاء الأرضي. فيما أمم أخرى تقفد الحب ومنه أجمل الشعر، كان وظل حراما عندنا، حتى القبلة تحتاج إلى استعارة، ولكي تصبح كاتبنا عليك أن تبرهن على النكد.

الرجال لا يضحكون، والنساء يبحن وإما نحن من وراء حجاب. الذين عاشرتهم من معتنقي النضال في بقاع عربية عديدة وجدت أغلبهم يحملون تمائم تردّ عنهم عين المرح.



08

02

فيدراليو الصحة ينتقدون استمرار فقدان الحكومة للبوصله ويشمنون العمل المشترك مع باقي الفرقاء الاجتماعيين

تعبئة مؤسساتية لإحصاء الشباب من أجل أداء الخدمة العسكرية وباب المشاركة للإناث يبقى اختياريا

إعادة 5760 من المغاربة العالقين بالخارج عبر جسر جوي من الإمارات والبرتغال وتركيا

قطاع المساعدة الاجتماعية ضمن أولويات وكالة بيت مال القدس الشريف برسم 2021

قرعة المنافسات القارية: صدام ودادي مصري والرجاء أمام تحد جزائري جديد ونهضة بركان في مجموعة قوية

سيما الكابة في وجوههم ويكتون الفرح حتّى الاختناق. هم أنفسهم من ينادون بخلاص الشعوب. من ماذا؟ الفقر، الحرمان، الاستغلال، الاستبداد. يأتي تريق؛ بمزيد كبت للحريات وتقتير للفرح بسخاء.

مرّ عامٌ ونيف ونحن بين فكّي الكوفيد أشقياء، الهواء شممناه من ثقب في الباب، وضوء النهار قبسناه من فجوة في السماء، وشغاف ظلمتنا لها التهنئة جوى ولا ماء، وسادة زائبا غوّأ استأسدوا أولياء، على الجلوس والقيام، الذهاب والإياب، على الجو وفي العباب، صاروا أوصياء. ليس الموت ما نحشى بعد، وإنما أن نصدق أن الحياة ممكنة ما تزال بعد هذا الوبال وخبط الغناء.

لهذا وذاك، لكل ما عشناه وفلتنا من هلاك، حقّنا أن نجهر ساعة بالفرح. سنلوكة ولو مزاحا، نسرقه بل نغصبه غصبا، لم يبق لنا مع لصوص أعمالنا، وقراصنة أخلامنا، بعد فكاك.وسامني النفس بالأمال، أن يكون آخر عام مع المحال، أن تسطع الحقيقة، وواهم من يظن سيحبب الشمس أبدا بغربال، نحن المغاربة معدن النساء والرجال لا نضام لنا شموخ الجبال!

تذيل: باقتضاب وفهم عرّف سارتر المثقفين بأنهم: « الذين يتدخلون في ما لا يعنيتهم». حذار، لا يحسنّ جميع المتدخلين أنهم من عيار تعريف الفيلسوف الوجودي، فهو نفسه من يعود إلى ما يعنيه وهو يبحث عن جمع بين الماركسية والنزعة الإنسانية، ليصل إلى صيغة(الليقب السياسي) كما شخصه في مسرحية«Les Mains sales».

كم بيننا من لقطاء، ومن أيدٍ قدرة!



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati\@gmail.com

قال إنها ستكون أسرع وأقصر من موجة "دلتا"

معاذ المرباط: موجة «أوميكرون» ستدوم أحد عشر أسبوعا، والذروة

ابتداء من 17 يناير 2022



أكد منسق المركز الوطني لعمليات الطوارئ العامة بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، معاذ المرباط أن الموجة الثالثة لانتقال العدوى المرتبطة بمتحور "أوميكرون"، التي بدأت قبل أسبوعين في المغرب، ستكون أسرع وأقصر من موجة متحور دلتا.

وأوضح المرباط الذي يترأس أيضا الجمعية الوطنية لعلم الأوبئة الميداني، في تعليق على الوضع الوبائي لجائحة كوفيد-19- إلى غاية 26 دجنبر، أنه "وفقا لمقاربة علم الأوبئة الميداني، القائمة على التجارب والملاحظات، فإن الموجة الحالية قد تكون على الأرجح أسرع وأقصر من موجة دلتا".

وأضاف أنه من المرجح أن تستمر هذه الموجة أحد عشر أسبوعا، مع بلوغ الذروة خلال الأسبوع الممتد من 17 إلى 23 يناير 2022، مبرزا أن كل ذلك يبقى رهينا بدرجة انخراط المواطنين في الإجراءات والتدابير الوقائية التي تتخذها الحكومة.

وتابع أنه، بعد تحليل المؤشرات، بدأت الموجة الثالثة في الأسبوع الممتد من 13 إلى 19 دجنبر، وتناكبت في الأسبوع الممتد من 20 إلى 26 دجنبر، حيث انتقلت ثلاث مناطق من المستوى المنخفض (الأخضر) إلى المستوى المعتدل (البرتقالي).

ولاحظ المرباط في هذا الصدد وجود "تغير أسبوعي قوي" في عدد الحالات (حوالي 50 في المائة) خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، حيث بلغ معدل التكاثر 1.42.

وأضاف المرباط أن معدل الحالات الإيجابية الأسبوعية ارتفع إلى 3.1 في المائة، بينما تطور عدد الحالات الحرجة أيضا على الرغم من أن المعدل الأسبوعي للإصابة بالحالات الحرجة بكوفيد-19- مايزال منخفضا، أقل من 1 حالة في 100 ألف نسمة.

وقال المسؤول إن "الموجة أصبحت قائمة الآن للأسف، وقد أضعنا ستة أسابيع، وهي الفترة ما بين الموجات، من أجل تقوية المناعة عبر التلقيح"، مؤكدا "أننا قدمنا كل التسهيلات الممكنة لهذا الفيروس للانتشار من خلال التخلي الكامل عن جميع الإجراءات الاحترازية من (ارتداء الكمامة والتباعد والنظافة)".

ومن أجل الحد من خطر الإماتة، الذي تشكله الموجة الحالية، شدد المرباط على أهمية العمل بالإجراءات الاحترازية بشكل عاجل، للمساهمة في الحد من انتشار الفيروس، وبالتالي تقليص احتمال إصابة الأشخاص المعرضين لخطر المضاعفات / الوفاة، ومن أجل رفع مستوى المناعة عن طريق التلقيح للحد من خطر الإصابة الحرجة بكوفيد-19- واحترام البروتوكول العلاجي.

باسم الله الرحمن الرحيم:

«يا أيها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي»

صدق الله العظيم



الضيدالية الديمقراطية لشغل تعزي في وفاة والدة أنوار حنوني

ببالغ الحزن والأسى تلقى المكتب المركزي للضيدالية الديمقراطية للشغل خبر وفاة السيدة عائشة آسني والدة الأخ أنوار حنوني بعد مرض عضال لم يتفجع معه علاج.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المكتب المركزي باسم الفيدراليات والفيدراليين بالخالص التعازي وصادق المواساة للأخ أنوار والوالدة عبد الله حنوني وإخوته نوال وسعيد وإلى كافة أفراد الأسرة الصغيرة والكبيرة، راجيا من الله عز وجل أن يلهمهم جميعا الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيدة فسيح الجنان.



عماني فاطمة في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبجزن شديد تلتقينا خبر الوفاة المفاجئة للسيدة عماني فاطمة، يوم الخميس 23 دجنبر 2021 بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المكتب الجهوي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بالدار البيضاء باحر التعازي إلى زوجها الأخ أحمد بلحبيب وبناثها غزلان وبشرى وسي محمد، وأخوات المرحومة آسنة وفريدة ورشيدة وأخوها عز الدين ومحمد وإلى عائلات اسماعلي، الدادسي، بنمصور، بنمرزوق وبلحوزي، سائلين الله أن يرحم روحها الطاهرة وأن يوفئها مقام صدق عند مليك مقتدر في أعلى عِلين، وأن يسكنها فردوس الجنة مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان، ولا راد لقضاء الله. إ

في وفاة زوجة الزميل عبد الإله فتيش

تلتقينا ببالح الأسى والأسف نبأ وفاة زوجة الزميل عبد الإله فتيش، مراسل جريدة «رسالة الأمة» بمدينة الفتيطة، وذلك يوم الأحد الماضي.

بهذه المناسبة الأليمة تتقدم النقابة الوطنية للصحافة المغربية باحر التعازي لزميلنا المحترم سائلين المولى عز وجل أن يلهم العائلة الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة والرضوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة

حول مشاكل وصعوبات النقل الطرقي الدولي للبضائع



الرباط: عبد الحق الريحاني

طرح الفريق الاشتراكي بمجلس النواب الصعوبات والعراقيل التي تواجه المقاولات وأصحاب النقل الطرقي الدولي أثناء ممارسة مهامهم، وذلك خلال جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس النواب المنعقدة يوم 27 دجنبر الجاري.

فمن خلال سؤال شفوي توجه به الفريق الاشتراكي بمجلس النواب إلى وزير النقل واللوجستيك، رفع الفريق المشاكل والصعوبات التي تعاني منها المقاولات المغربية العاملة في مجال النقل الطرقي الدولي للبضائع، حيث تواجه هذه الأخيرة عددا من العراقات المتمثلة أساسا في رفض المصالح القنصلية الإسبانية والفرنسية خاصة، منح التأشيرة لفاخرة السائقين المهنيين المغاربة.

وأوضح الفريق الاشتراكي، بنفس المناسبة، أن هذه المشاكل والصعوبات ترغم المقاولات المغربية على الإخلال بالتزاماتها تجاه زبائناتها مما يكبدنها خسائر مادية وتدفعها

إلى الإفلاس، وبالتالي تسريح العاملين بها. وحذر الفريق الاشتراكي من أن هذه الأمور المتعلقة بهذه المقاولات المعرقة لنشاطاتها التجارية لها آثار وخيمة على الصادرات المغربية خاصة والاقتصاد الوطني عامة. واحتج الفريق الاشتراكي، من جهة أخرى،

على عدم تحرك الوزارة المعنية لمعالجة مشكل تحمل أصحاب العربات عبء التنقل من كل جهات المملكة إلى المركز الوحيد بالدار البيضاء، وأنه من غير المقبول ألا تعمل على حل الإشكال بإحداث مراكز في كل جهة. كما لم تفت الفريق الاشتراكي الفرصة لتوجيه الدعوة إلى وزير النقل واللوجستيك للعمل على تحسين الخدمات بمراكز التسجيل، حيث تعيش جلها على وقع الاكتظاظ والتأخير في الخدمات، وهو ما يستدعي التدخل العاجل للوزارة من أجل تصحيح هذا الوضع.

قطاع المساعدة الاجتماعية ضمن أولويات وكالة

بيت مال القدس الشريف يرسم 2021



جعلت وكالة بيت مال القدس الشريف قطاع المساعدة الاجتماعية ضمن أولوياتها، وذلك حسب تقريرها السنوي الذي يسلط الضوء على منجزات الوكالة برسم 2021، وتطلعاتها في السنة القادمة.

فقد استأثر قطاع المساعدة الاجتماعية لوحده، بأزيد من 54 في المائة من مجموع برامج ومشاريع الوكالة المنفذة في المدينة المقدسة، من مجموع 3.6 مليون دولار أمريكي التي أنفقتها الوكالة، والتي توزعت، إلى جانب هذا القطاع، بين قطاعات التعليم والصحة والإعمار والترميم والثقافة والشباب والرياضة.

ويتعتبر التقرير، الذي صدر الاثنين، أن حصيلة الإنفاق على برامج ومشاريع الوكالة في القدس إلى نهاية العام 2021 كانت في المستوى المقبول، وذلك أخذا بعين الاعتبار ظروف الجائحة وآثارها على السكان والمؤسسات في القدس. ولفت التقرير إلى أن وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع الميدانية للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، تواصل تادية رسالتها في حماية القدس ودعم صمود أهلها المرابطين، على نهج التعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، الذي يشرف بشكل مباشر على عملها.

وبعد أن أبرزت الوكالة، في تقديم التقرير، أنها تقدر دائما أن منجزيتها في اعتماد المشاريع وتبني تنفيذها وتقويم أثرها على المستفيدين تنبع من مبدأ الواقعية، ذكرت بأن أموال الوكالة الموجهة للمشاريع في القدس لا تخضع لشروط مسبقة، سوى ما تحرص عليه مع شركائها في إيصال أموال الدعم

إلى مستحقيها، وفق أولويات تحتمها التحولات الاجتماعية والاقتصادية والوبائية، التي باتت تؤثر على خطط العمل، وعلى مخرجاتها.

ومن هنا، يضيف التقرير، يأتي قرار الوكالة بإحداث مرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقويم في القدس، لتقديم المعطيات والأرقام والمؤشرات المحيطة التي تعكس بدقة الحالة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة، مما يساعد الوكالة على وضع أولويات العمل بالكفاءة وبالنجاعة الممكنة.

ولاحظ التقرير، في هذا الإطار، أن عدم استقرار الحالة الأمنية في المدينة المقدسة واستمرار العمل بالتدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا يؤثر على عمل المؤسسات، ويزيد من تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، مما يحتم تدخلا أكثر فعالية لحدار الآثار الكبيرة لفقدان الكثير من العمال والمستخدمين لوظائفهم

المغرب مستعد لمواجهة متحور «أوميكرون»

في حال حدوث انتكاسة وبائية



الجديد لأننا لا نعلم آثاره على المدى المتوسط».

وأبرز آيت الطالب، أنه يمكن محاصرة عدد حالات الإصابة بالمتحور الجديد المعروف بأنه أسرع بخمس مرات مقارنة مع «دلتا»، وذلك من خلال الالتزام بالإجراءات الوقائية والإسراع باخذ الجرعة الثالثة المعززة التي تمنح 75 بالمائة من المناعة ضد «أوميكرون»

قال وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، الاثنين بالرباط، إن المغرب مستعد لمواجهة متحور «أوميكرون» في حال حدوث انتكاسة وبائية.

وأبرز آيت الطالب في معرض رده على سؤال شفوي حول «التدابير الاستباقية لحماية المملكة من متحور أوميكرون»، تقديمه فريق الأصاله والمعاصرة بمجلس النواب، أن المنظومة الصحية استأصلت الدروس من الجائحة وباتت قادرة على التأقلم مع تدبير الحالة الوبائية، مشيرا إلى أنها مستعدة لمواجهة المتحور الجديد سواء من ناحية الطاقة الاستشفائية أو الإنعاش أوجميع المستلزمات الضرورية في حال حدوث انتكاسة وبائية.

وأضاف الوزير أن متحور «أوميكرون»، الذي يعرف بأنه سريع الانتشار وقليل الإماتة، أقل خطورة من الفيروس الكلاسيكي ومتحورات «ألفا» و«دلتا»، مستطردا بالقول «لكن هناك بعض الغموض الذي يكتنف المتحور

كل سنة «جديدة»

ونحن بأوهام عدالة كونية



فريدة بوفتاس

منذ زمن غير بعيد، لم يعد أمر اعتبار سنة تنقضي شيئا يمكن أن أقف عنده منبهرة، في انتظار سنة أخرى قادمة، كما لا تجدني ألحق بكتيبتها صفة القدم والجدة، بل حتى أنني لا أجد مبررا ل«توديع» «القديمة»، و«استقبال» تلك التي تعتبر «جديدة».

لم يعد الأمر يستلزم كل هذا العناء، منذ أن أدركت أن الأمر يتعلق باستمرارية بين زمانين متلاحقين، تدوم مدة الواحد منهما 365 يوما. وجدتها فقط تقف عند حدود الرقم الذي تحملته، ذلك أن الحديث عن سنة جديدة، يفترض أننا سنكون فعليا أمام ما لم يسبق له أن كان، فذاك هو المقصود بالجديد، والحال أن تجربتنا السابقة التي عشناها طوال سنوات خلت، كشفت عن غياب هذا الذي لم يسبق له أن كان، أي غياب الجديد لأننا نكون فقط أمام ما هو كائن، مع بعض التعديل.

الجميع يعني النفس بقدام أجمل، ويدعو للأغيار بذلك، يأمل، ويحلم باننا جميعا مقبلين على «جديد»، أي على الذي سيأتي، إلا أنه لا يأتي. عودتنا السنوات الخوالي التي تعاقبت، فكان «جديدها» «بحل محل «قديمها»، وهكذا تنتاسل السنوات، ومعها الآمال والأحلام، والوعود بمصير أفضل للإنسان، لكن، ما نصحو عليه دائما، لم يكن سوى كون مقل بالآلام والحسرات.

كون أعيت سাকنته الحروب والمجاعات والأوبئة الفتاكة، الصراعات المدمرة الخفية والمعلنة، والتي تحركها المصالح والأطماع، إلى حد الهوس الزائد عن حده، والمتقلب غالبا إلى ممارسات لا مفهومة ولا مستساغة لأنها نتاج الهوى واستخدام العقل بشكل فاسد، لتكون حصيلة:

أزمات اقتصادية تزيد من درجات البؤس في العالم، أزمات سياسية تعرقل السلام فيه.

تصادم حتى بين من كانوا يعتبرون أشقاء ليتحولوا إلى أعداء خصوصا حين يتحولون إلى أدوات في يد قوى عالمية كبرى.

أيضا ثمة ما يقلق، ونحن نشهد احتدام الصراع بين دول الشمال والجنوب، الذي في كل مرة يأخذ طابعا وأبعادا، حسب كل مرحلة من مراحل التاريخ، لتكون أمام غياب توازن في العلاقات بين هذه الدول، وبالتالي غياب عدالة كونية، مادام هناك إصرار على استنزاف خيرات دول الجنوب، التي لا تستطيع فك الحصار المضروب عليها من طرف هذا الأخطبوط الذي لا يترك أمامها أية فرصة للتحرر الحقيقي، والتي ما تفتأ تقاوم هيمنته وغطرسته متى تأتي لها ذلك، (الأحداث التي عاشها المغرب مؤخرا).

وكم يسوء الأمر، ونحن نشهد انحار قوى اليسار عبر العالم، في الوقت الذي يعرف اليمين انتعاشا قويا بهدد ما بقي من فرص السلام فيه.

يمين يصاب، أحيانا، بهذيان مريض (زيموري الطبيعة)، أو غيره، في تخييب تام منه لتحليل عقلاني، شفاف وشجاع، لما يجري على أرض الواقع، ليرمي بدون تحسب لخطورة ما سوف تسفر عنه الأحداث، بما يعتبره حولا، وهي في حقيقة أمرها لن تزيد إلا من تعميق الأزمات الكائنة.

كما أنه ليس علينا أن ننسى الزحف الظلامي على حساب قوى التنوير، وما يحدثه ذلك من قنامة في المشهد السياسي والفكري وانعاسهما على وجود الأفراد داخل مجتمعات تئن تحت وطأة الفقر والجهل والامية، وانتشار قيم تدل كل حق في الحياة الكريمة، فيكون نصيب النساء من هذا الوضع المتردي مضاعفا، وتجهض كل الأحلام في إمكانية تحقيق وثبة نحو وضعية أحسن.

غياب المساواة بين الجنسين، بين الطبقات، بين الشعوب، بين الثقافات...هو ما يسم عالمنا اليوم.

أيضا، غياب الحريات المنعشة للذوات الإنسانية، المحافظة على الجوهر الإنساني، وكذا الضمانات بأن هناك عدالة سوف تكون من نصيب كل من يحيا على هذه الأرض.

كل هذا يصبح في عداد أوهام كثيرة تصاحبنا كما آمالنا ونحن «نودع» سنة و«نستقبل» أخرى، لتتعدد الأماني، وتتعاظم في نفس كل من لا يزال يؤمن أن سنة على أبواب الوصول تحمل معها «الجديد» المنتظر.

لكن، وحتى لا نكون ممن أنهب الياس بصيرتهم، يمكن أن ننفتح جميعنا نحن الأفراد البشريين، الذين يراهمون على تحقق العدالة والإنصاف، كما دعا إلى ذلك الفيلسوف جون راولز، من خلال عقد اجتماعي مغاير، في ظل مجتمع ديمقراطي حدائي يامتياز ضامن للحرية والمساواة للجميع، تحت سقف القانون من أجل مصلحة المجتمع.

الدكتور كريم بلـمقدم لـ «الاتحاد الاشتراكي»: الاهتمام بالموارد البشرية دون تمييز وتحفيزها المدخل الأساسي لإصلاح المنظومة الصحية والتصدي لاستهداف مكتسباتها من الأولويات

فيدراليو الصحة ينتقدون استمرار فقدان الحكومة للبوصلـة السياسية ويـثمنون العمل النقابي المشترك مع باقي الفرقاء الاجتماعيين

مع "كل النضالات المشروعة التي يخوضها مناضلات ومناضلي النقابة بمختلف الأقاليم والجهات، وخص بالذكر أقاليم الحوز، الصويرة، اليوسفية، أسفي، المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش، اشوكة آيت باها، بالإضافة إلى أقاليم بن سليمان، بولمان، فضلا عن المتابعة القضائية التي طالت هـذ القابلة بإقليم الراشدية"، وحمل المجلس مسؤولية الاحتقان بهذه المناطق للوزارة الوصية ومطالبها بإيـاهـا بإيفاد لجان للتحقيق وتقصي الحقائق، حتى يستنى الوقوف على المسؤوليات ونفـعـيـل مبدأ المحاسبة، مؤكدا استعداد النقابة التام لتنفيذ انـزالات والقيام بمحطات نضالية وطنية بهذه الأقاليم.

وبنفس المناسبة، دعا المجلس الوطني كافة المسؤولين النقابيين على المستوى المحلي والجهوي لتوسيع دائرة التنظيم من خلال عقد الجموع العامة التنظيمية، والعمل على إشراك كافة الطاقات التي تزخر بها النقابة والعمل على تحسين التنظيم ووحدة الصف النقابي، موفـضا للمكتب الوطني إعداد الورقة التنظيمية للمؤتمر الوطني التاسع وتشكيل لجنـته التحضيرية وتبدير المرحلة نضاليا وتنظيميا، وكذا التـنـزـيـل السلس لقراره باستحداث اللجان والسكرتاريات الفئوية.

الحاصلين على الدكتوراه بقطاع الصحة، بالإضافة إلى موظفي ومستخدمي المؤسسات الصحية العمومية، بما في ذلك المراكز الاستشفائية الجامعية ومعهد باستور المغرب ...

وطالب المجلس الوطني في البيان الصادر عن أشغاله، بـ "رفع التعـتـيـم على مضمون مشروع قانون الوظيفة العمومية الصحية وبالإشراك الفعلي للنقابات في نقاش وبلورة التصورات المتعلقة بإصلاح المنظومة الصحية والابتعاد عن السعي إلى تهريبه وطيـخه بعيدا عن القطاع وممثلي الشغيلة الصحية"، مشددا على أن عملية التنسيق بين النقابات الصحية تعتبر سيرورة تاريخية، مـثـمـنا للحمـة النقابية والعمل المشترك المتين، داعيا إلى تطويره من خلال خلق جبهة نقابية موحدة قادرة على التصدي للهجمة الحكومية على حقوق ومكتسبات الشغيلة الصحية بكل فئاتها. ودعا الجهاز التقرير النقابي الوزارة الوصية لتسريع حل مشاكل الملفات الإدارية المتعلقة بتبدير الموارد البشرية، وفي مقدمتها تفعيل مقررات الانتقال دون قيد أو شرط، وصرف مستحقات الترقية في الرتب والدرجة في شقيها، وكذا تعويضات الحراسة والإلزامية والمداومة.

ولم يفت المجلس الوطني تأكيد تضامنه الشامل

بالموارد البشرية وتحفيزها وفتح الباب لاستقطاب أخرى، لأن هذه الخطوة تعتبر المدخل الأساسي لكل إصلاح للمنظومة، وضمانة لتحقيق خدمات صحية تستجيب لتطلعات جميع المواطنين، ومن شأنها كذلك تجاوز الاحتقان الشديد الذي يعرفه القطاع في ظل التزايد المهول لحالات الاحتراق المهني وارتفاع السخط والتذمر في صفوف مهنيي الصحة بمختلف فئاتهم.

وكان المجلس الوطني للنقابة قد نبّه إلى غياب تفاعل جدي للحكومة عامة، ووزارتي الصحة والحماية الاجتماعية والمالية تحديدا، مع الملفات المطلوبة للشغيلة الصحية، مسجلا ما وصفه بـ "المفارقة الكبيرة بين الخطاب والممارسة، الأمر الذي يؤكده تعثر جولات الحوار الاجتماعي القطاعي"، مما جعل المشاركين في أشغال الدورة السادسة يعلنون عن تشيـبـهم التام بالملف المطـلـبـي في شموليته، باعتباره مـكـونا واحدا غير قابل للتجزئة ولا للتسويات غير السليمة، ومشدين على أنه يهـم كل الفئات الصحية من أطباء، صيادلة وجراحي الأسنان، المرضين وتقنيي الصحة، المتصرفين، التقنيين، تقنيي الإسعاف الصحي، المهندسين، الساعدين الطبيين، مساعدي العلاج، المساعدين التقنيين، المحررين، أساتذة وموظفي معاهد التكوين



ورش الحماية الاجتماعية، وما يتطلبه التنزيل السليم لكافة محاوره من مجهودات مادية ومعنوية، بشرية وتقنية، لا سيما بالنسبة للشق المتعلق بتعميم التغطية الصحية.

وشدد الدكتور بلـمـقـدم على ضرورة الاهتمام

وحيد مبارك

أكد المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، في دورته السادسة المنعقدة يوم الأحد الأخير على استمرار فقدان الحكومة للبوصلـة السياسية، منتقدا التضارب الشديد في المواقف والتوجهات بين مكوناتها وعدم تجانس تحالفاتها المستندة على التـغـول والمنطق العددي، والاستفـراد بالسلطات، مشددا مرة أخرى على أن البرنامج الحكومي الملـي بالسرد والوعود المؤجلة، لم يعط للقطاع الصحي ومهنييه الاهتمام الكافي، وظل مجرد إعلان للنوايا. وأبرز الدكتور كريم بلـمـقـدم، الكاتب العام الوطني للنقابة في تصريح خص به "الاتحاد الاشتراكي"، أن دورة المجلس الوطني، التي تم عقدها بشكل حضوري، في احترام تام لإجراءات والتدابير الوقائية، جاءت بعد نقاش واسع ومهم عرفته الساحة النقابية الصحية مؤخرا، وذلك لفـسـح المجال أمام جميع أعضاء وعضوات هذا الجهاز التنظيمي التقريبي، لاستعراض والتداول في ما يعرفه المشهد الصحي، على مستوى المنظومة ككل، وفي ارتباط بمشاكل المهنيين والمواطنين على حد سواء، خاصة في ظل الأوراش المفتوحة وعلى رأسها

إعادة 5760 من المغاربة العالقين بالخارج عبر جسر جوي من الإمارات والبرتغال وتركيا

في إطار رحلات جوية استثنائية، في إطار احترام بروتوكول صحي خاص يتمثل في الإبقاء بـ 48 اختبار الكشف «بي سي آر» قبل السفر بـ 48 ساعة على الأقل، والخضوع للحجر الصحي طيلة سبعة أيام في فنادق مخصصة لهذا الغرض على نفقة الحكومة المغربية، وإجراء اختبارات كشف «بي سي آر» خلال فترة الحجر الصحي كل 48 ساعة، و التكفل بحالة كل من جاءت نتيجة كشفه إيجابية سواء بالمطار أو بالفندق، من قبل السلطات الصحية المختصة.

وتم توزيع المواطنين العائدين عبر هذه الرحلات الاستثنائية، بحسب الوحدات الفندقية، بمدن أكادير (1937 مستقيدا) ومراكش (1550 والدار البيضاء (935) وفاس (669)، وطنجة (669)، قبل أن يشير إلى أن من مجموع المواطنين العائدين عبر الرحلات الاستثنائية اكملوا مدة العزل الصحي بالفندق.

ولفت المتحدث إلى أنه «تتفـيـذ للتوجهات الملكية السامية، تم بذل مجهودات كبيرة بتنظيم لوجيستي محكم، من أجل ضمان حسن وانسيابية تنظيم العملية، وذلك من خلال تعبئة الطائرات الناقلة، وإجراء التحاليل الطبية عند الوصول، وتنظيم النقل الداخلي من المطارات إلى الفنادق التي تم تخصيصها لغرض العزل الصحي مع إجراء تحاليل جديدة كل 48 ساعة».

وفي ما يتعلق بأسعار التذاكر، أكد أنه تم بذل جهود مهمة لجعلها في متناول المسافرين رغم أن مجموعة من رحلات العودة انطلقت بطاقة استيعابية جد منخفضة لم تتجاوز في بعض الأحيان 25 و30 في المائة، مـضـيـفا أن الإعلان عن مواعيد الرحلات قبل 48 ساعة على الأقل من انطلاقها ساعد العائدين على اتخاذ ترتيبات سفرهم واقتناء تذكارهم.

وأضاف أن هذه العملية مكنت من ترحيل ما بين 1000 و1500 شخص في اليوم، باعتماد معايير موضوعية محددة بشأن المواطنين المستفيدين، والتي تم تطبيقها بطريقة مرنة ومواظنة أخذاً بالحيرة وحقوق الإنسان، كما تمثل المقبرة أيضا، تؤكد بـارك القيم والمبادئ التي توجه عمل الأمم المتحدة في تعزيز وتوظيف السلام والأمن في العالم، موضحة أن هذه المقبرة تحمل رسالة أخرى ذات أهمية بالغة تكمن في تحسيس الأجيال الصاعدة بكون الحروب لا تـزـع إلا الدمار والفوضى ولا تنقـول عنها إلا الخسائر والمعاناة.

وخـلـصـت إلى أننا نحاول الحفاظ على ذاكرة الجنود الذين سقطوا في ساحات القتال بـكوريا الجنوبية لتعزيز قيم السلام والحرية، لا سيما بين الشباب.

كشف الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان - الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، أنه تمت إعادة 5760 من المغاربة العالقين بالخارج إثر قرار السلطات تعليق الرحلات الجوية الدولية في اتجاه المغرب ابتداء من 29 نونبر المنصرم، وذلك عبر جسر جوي من الإمارات العربية المتحدة والبرتغال وتركيا.

جاء ذلك حسب بلاغ للوزارة، في معرض جواب الوزير خلال جلسة الأسئلة الأسبوعية بمجلس النواب عن طلبات الإحاطة، التي تقدم بها نواب برلمانيون بخصوص وضعية المغاربة العالقين بالخارج.

وقال الناطق الرسمي إنه بعد قرار السلطات الوطنية تعليق الرحلات الجوية الدولية في اتجاه المغرب منذ 29 نونبر 2021، تمت تعبئة جميع المصالح والإمكانات من أجل ترحيل عدد من المواطنين المغاربة المقيمين بالمغرب والذين سافروا إلى خارج التراب الوطني لدواعٍ سياحية أو عائلية أو مهنية أو علاجية بحيث أصبحوا عالقين بالخارج، مشيرا إلى أن عدد المستفيدين من عملية الترحيل هذه بلغ 5760 مواطنا ومواطنة طيلة الفترة من 15 إلى 22 دجنبر 2021.

وأوضح بايتاس أنه «بتنسيق بين السلطات المغربية المختصة، خاصة وزارات الشؤون الخارجية، والداخلية، والصحة، والنقل، والساحات وكذا المديرية العامة للأمن الوطني، تم تنظيم جسر جوي انطلاقا من ثلاث دول (البرتغال، تركيا، الإمارات العربية المتحدة). وقد تم اختيار هذه البلدان باعتبارها مناطق عبور مريحة من شأنها أن تسمح باستهداف وتسهيل عودة المواطنين المغاربة العالقين في مختلف المناطق القارية التي يتركزون فيها بشكل كبير (أوروبا، آسيا، العالم العربي).

وأضاف أن هذه العملية مكنت من ترحيل ما بين 1000 و1500 شخص في اليوم، باعتماد معايير موضوعية محددة بشأن المواطنين المستفيدين، والتي تم تطبيقها بطريقة مرنة ومواظنة أخذاً بالحيرة وحقوق الإنسان، كما تمثل المقبرة أيضا، تؤكد بـارك القيم والمبادئ التي توجه عمل الأمم المتحدة في تعزيز وتوظيف السلام والأمن في العالم، موضحة أن هذه المقبرة تحمل رسالة أخرى ذات أهمية بالغة تكمن في تحسيس الأجيال الصاعدة بكون الحروب لا تـزـع إلا الدمار والفوضى ولا تنقـول عنها إلا الخسائر والمعاناة.

وخـلـصـت إلى أننا نحاول الحفاظ على ذاكرة الجنود الذين سقطوا في ساحات القتال بـكوريا الجنوبية لتعزيز قيم السلام والحرية، لا سيما بين الشباب.

كوفيد يفرض تدابير احترازية صارمة خلال مراحلها المختلفة

والتسجيلات تمتد إلى غاية 10 فبراير

تعبئة مؤسساتية لإحصاء الشباب من أجل أداء الخدمة العسكرية وباب المشاركة للإناث يبقى اختياريا



من عجز بدني أو صحي أو عاهة تمنعهم دون أداء الخدمة العسكرية، ويتعين إثبات ذلك بناء على تقرير طبي صادر عن المصالح الاستشفائية العمومية المؤهلة، أو من يتابعون الدراسة، أو الأشخاص الذين يعملون أسرهم، حيث يكون من شأن تجنيد المـعـيـل تعريض الشخص أو الأشخاص الذين يعملهم للحرمان من مورد العيش، بالإضافة إلى الحالة التي تتعلق بوجود أخت أو أخ مجرد أو وجود أخت أو أخ أو أكثر يمكن استدعاؤهم في نفس الوقت للخدمة العسكرية، فضلا عن حالات أخرى حددها القانون 44.18، والتي تنطبق أساسا على العنصر النسوي.

وجدير بالذكر أن الإعفاء بصفة مؤقتة من أداء الخدمة العسكرية يشمل أعضاء الحكومة ومجلسي البرلمان طيلة مدة التعيين في الحكومة أو طيلة مدة الانتخاب البرلماني، في حين يستثنى منها الأشخاص المحكوم عليهم بعقوبة جنائية وكذا الأشخاص الذين صدرت في حقهم عقوبة حبس نافذة لمدة تزيد عن ستة أشهر، ما لم يرد إليهم اعتبارهم.

أن يتم استدعاء الأشخاص الذين تفوق أعمارهم ذلك، الذين وقع إحصائهم سنة 2019، سواء تم استدعاؤهم واستدافوا من إعفاء مؤقت من أداء الخدمة العسكرية لأحد الأسباب القانونية، أو لم يتم استدعاؤهم آنذاك لأدائها. ويبقى أداء هذه الخدمة بالنسبة للنساء اختياريا، طبقا للرسم رقم 2.19.46، وتشير المادة 11 إلى التدابير التي يجب على الراغبين في ذلك اتباعها، من خلال ملئ استمارة الإحصاء الموجودة على الموقع الإلكتروني المخصص لهذا الغرض من لقاء أنفسهم، علما بأن نفس الرسم منح هذه الإمكانة لأفراد الجالية المغربية المقيمة في الخارج الذين تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها. وإذا كانت هذه الخدمة مفتوحة على البعض، فإن البعض الآخر قد يكون معفيا منها، إما بشكل مؤقت أو نهائي، ويمكن الاستفادة من الإعفاء بناء على طلبات تودع لدى السلطة الإدارية المحلية المتواجدة بالنفوذ الترابي لمحلات سكن المعنيين بالأمر، حيث تقوم اللجان الإقليمية التي تباشر هذا الاختصاص بدراساتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها. طلبات تهـم من يعانون

وتعرف العملية التي تم الشروع فيها طبقا لمقرر وزير الداخلية رقم 3660.21 الصادر في 30 نونبر 2021، المحدد للفترة المخصصة لعملية التسجيل، مشاركة مجموعة من القطاعات المعنية التي تسهر على تدبير تفاصيلها ووضع المعايير المعتمدة لاستخراج أسماء الأشخاص الذين يمكن استدعاؤهم لأداء الخدمة العسكرية، ويتعلق الأمر بمن تتراوح أعمارهم ما بين 19 و25 سنة، علما بأنه يمكن

عبد الغني عويقية

وقد تمت تهيئة هذا الموقع في يناير 1951 لدفن المحاربين الذين قدموا من العديد من البلدان للمساهمة، تحت لواء الأمم المتحدة، في تحرير كوريا الجنوبية، حيث اهتمت قيم العالم الحر بسبب غزو الشمال. وتنتصب المقبرة التذكارية التي تضم رفات 2300 جندي، لتعبد إلى الأذهان ذكرى حقبة صعبة من تاريخ هذا البلد، الذي يلعب بـ"بلد الصباح الهادي"، في إشارة إلى جمال جباله ومياهه الصافية التي تتدفق في هدوء رائع.

وتضم المقبرة المهينة بعناية على مساحة 14 هكتارا، 2300 قبر من بينها قبران لجنديين مغربيين سالت دماؤهما على أرض بعيدة دفاعا عن قيم الحرية. ويشهد القبران اليوم على الصداقة بين شعبين، تفصلهما الجغرافيا بالتاكيد، ولكن توحدهما أوامر الأخوة التي لم تنزع منذ ما يقرب من 60 عاما، عندما أقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الرباط وسيول. وكشفت الأبحاث المكلفة التي أجرتها السفارة المغربية في سيول لدى المؤسسات الكورية وكذا الوثائق التي قدمها مكتب المقبرة التابع للأمم المتحدة أن محمد بن قـدـور العسري وجوليـان ديجان هما جنديان مغربيان، قدما للقتال في كوريا الجنوبية تحت راية الأمم المتحدة.

وتشير تلك الوثائق، إلى أن محمد بن قـدـور العسري، المزداد في عام 1915، توفي متأثرا بجروح أصيب بها أثناء معارك على

في بوسان، المدينة ذات 3.5 مليون نسمة، بتضخ التاريخ الحديث لكوريا الجنوبية بشكل مثالي فالدنية، التي ظلت منبعية في وجه الهجمات الفرسية لقوات كوريا الشمالية خلال الحرب، تحتضن مقبرة الأمم المتحدة التذكارية، وهي الوحيدة من نوعها في العالم.

الجنود المغاربة في الحرب الكورية



جانغ وون، بالقرب من الحدود مع كوريا الشمالية. ويعتبر المسؤولون عن المقبرة، أن هذين الجنديين، يمثلان على غرار زملائهم الذين ماتوا دفاعا عن قيم الحرية والسلام، رمزا خالدا للأخوة.

وقالت مديرة الشؤون العامة في مقبرة الأمم المتحدة، أون جونغ بـارك، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «هذا يعني أننا لن ننسى أبدا تضحياتهما من أجل كوريا الجنوبية، ونود أن نقول للشعب المغربي أننا لن ننسى أبدا مساهمة الجنود المغاربة، يسكنون الشعب الكوري مدينا على الدوام للمغرب على الدماء المغربية التي

سنة 2021.. صرف مساعدات مالية استثنائية لـ 85 من موظفي الشرطة

أصدر المدير العام للأمن الوطني، خلال سنة 2021، في إطار المبادرات ذات الطابع الاجتماعي والصحي المقدمة لأسرة الأمن الوطني، قرارات تقضي بصرف مساعدات مالية استثنائية لمجموعة 85 مستفيدا من موظفي الشرطة ممن يعانون من أمراض خطيرة ومكلفة، أو لفائدة ذوي حقوقهم الذين يعانون من نفس الأمراض.

ونكر بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني أن مفتشية مصالح الصحة، التابعة لهذه المديرية، عكفت على دراسة الوضعيات الصحية للمستفيدين، ومراجعة ملفاتهم والأعباء المالية المترتبة عنها، ورفعت بشأنها توصيات إلى المدير العام للأمن الوطني الذي قرر صرف مساعدات مالية في حدود 20 ألف درهم لكل مستفيد.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه المبادرات تندرج، في أبعـادها الاجتماعية والصحية، في سياق العناية الخاصة التي تفردها المديرية العامة للأمن الوطني لمتنسيبها، لمساعدتهم على تحمل أعباء الاستشفاء بخصوص الأمراض الخطيرة والمكلفة، فضلا عن تمكينهم من النهوض بالأمل بواجباتهم في خدمة أمن الوطن والمواطنين.

سالت على أراضيه.

وتابعت المسؤولة «تعتبر دول مثل المغرب التي ضحى مواطنوها بأرواحهم من أجل تحرير كوريا الجنوبية، فداء في السلاح»، مؤكدة أن الأمر يتعلق بعلاقة تتجاوز الصداقة لتظهر عمق ومثانة هذه العلاقة.

وأشارت إلى أن مساهمة الجنود المغاربة يستحق إبرازها بمناسبة الاحتفال طوال عام 2022 بالذكرى الستين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وكوريا الجنوبية. وبالعودة إلى مكانة المقبرة في التاريخ المعاصر لكوريا الجنوبية، أشارت بـارك إلى أنها تشكل رمزا للتعاون والتضامن الدوليين.

وأضافت أن المقبرة تضم رفات جنود أتوا من مناطق كثيرة من العالم للقتال في كوريا الجنوبية، البلد الذي لم يكونوا يعرفونه. كان هدفهم الوحيد هو الدفاع عن قيم السلام والحرية وحقوق الإنسان، كما تمثل المقبرة أيضا، تؤكد بـارك القيم والمبادئ التي توجه عمل الأمم المتحدة في تعزيز وتوظيف السلام والأمن في العالم، موضحة أن هذه المقبرة تحمل رسالة أخرى ذات أهمية بالغة تكمن في تحسيس الأجيال الصاعدة بكون الحروب لا تـزـع إلا الدمار والفوضى ولا تنقـول عنها إلا الخسائر والمعاناة.

وخـلـصـت إلى أننا نحاول الحفاظ على ذاكرة الجنود الذين سقطوا في ساحات القتال بـكوريا الجنوبية لتعزيز قيم السلام والحرية، لا سيما بين الشباب.

مشروع الورقة السياسية

الاتحاد الاشتراكي بين الوضع التنظيمي والمسار السياسي

أي وضع للاتحاد الاشتراكي | أية رهانات سياسية وأي تناوب | أي تدبير للبلاد في ظل جائحة في المنظومة السياسية والمشهد الحزبي؟ | أصلح لبلادنا؟ | كورونا؟

أي رهانات اقتصادية أمام «النموذج» | أية تحالفات حزبية/برلمانية | التتموي الجديد؟ | ممكنة؟

في السياق الوطني

لم يكن من قبيل الصدفة، أن اعتمد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية شعار «الوطن أولا» في خضم مسلسل استحقاقات 2021، وجعل منه الخيط الناظم لمختلف محاور البرنامج الانتخابي، بل تم ذلك بعد تحليل دقيق لأوضاع بلادنا، خاصة وأن تداعيات جائحة كورونا قد أثرت بشكل جلي على الاقتصاد والمجتمع. إن حزبنا تجاوز في لحظات عديدة مصلحة الحزب مقدما مصلحة الوطن عليها، «وتجلى ذلك سواء في مبادراتنا في إطار الكتلة الوطنية، أو من خلال المساهمة في مختلف الاستحقاقات الانتخابية، أو في إطار الكتلة الديمقراطية، أو في الاستجابة لنداء إيقاف نزيف السكتة القلبية»، أو حتى من خلال قبولنا الاستمرار في التدبير الحكومي بعد بيان «الخروج عن المنهجية الديمقراطية»، ومساهمتنا الفعالة في الاستشارات حول كل من نظام الجهوية، والمراجعة الشاملة للدستور، والنموذج التنموي الجديد.

لقد كنا دائما، ونشير الانتباه إلى كل ما يمكن أن يمس بمصلحة الوطن والمجتمع من خلال فضح خروقات حقوق الإنسان، والتدبير بالانتخابات الموزرة، وعدم المشاركة في الاستفتاءات حول نصوص دستورية غير متوافقة حولها، وتقديم ملتزمات الرقابة ضد السياسات اللاشعبية للحكومة، والاحتجاج النقابي ضدها، والفضح الإعلامي لها.

وحتى نكون لمواقفنا كل الشرعية المطلوبة، لم نكتف بالعمل على مستوى الدولة أو المجتمع، بل أيضا على مستوى الأوضاع الداخلية لحزبنا، حيث أننا، وبنفس العزيمة والإرادة، عملنا على إعادة الدفة للجانلة الاتحادية من خلال تحديد أفق اتحادي جديد قائم على المصالحة والانفتاح، وذلك بمناسبة الذكرى الستينية التي اعتبرناها فرصة لمصالحة الذات الاتحادية مع نفسها من خلال تجميع الحركة الاتحادية، ومع المجتمع عبر الانفتاح على الطاقات والكفاءات المختلفة.

في ظل هذا السياق الوطني، فإن المؤتمر الوطني الحادي عشر، مدعو لإيجاد الأجوبة اللازمة، على أسئلة حارقة، ينتظر الرأي العام الوطني بمختلف فئاته أجوبتنا عنها:

- فما هي السمات الكبرى للاتحاد الاشتراكي في وضعه التنظيمي ومساره السياسي؟
- أي وضع للاتحاد الاشتراكي في المنظومة السياسية والمشهد الحزبي؟

- ما هو تقييمنا للعشرية التي تلت دستور 2011؟
- أية رهانات سياسية وأي تناوب أصلح لبلادنا؟
- أي تدبير للبلاد في ظل جائحة كورونا؟
- أي رهانات اقتصادية أمام «النموذج التنموي الجديد»؟

- أية معارضة سيُمارسها الاتحاد الاشتراكي؟
- أية تحالفات حزبية/برلمانية مُمكنة؟
وأخيرا، فإن الإجابة عن هذه التساؤلات ينبغي أن تكون منطلقا لتطوير وجهات نظرنا في العديد من القضايا الكبرى التي تتطلب المواجهة والتحيين.

المحور الأول:

التحديات التي ينبغي إيجاد أجوبة لها:

أولا: الاتحاد الاشتراكي بين الوضع التنظيمي والمسار السياسي
بصمت المراحل التي عاشها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ تأسيسه، المسار التنظيمي حسب تأثير الوضعية السياسية العامة للبلاد وموقفه منها. وإذا كنا قد تمكنا من الإجابة على كل الأسئلة المرجلة المطروحة في حينه، فإن المؤتمر الاستثنائي (1975) شكل محطة مفصلية بامتياز من خلال اعتماد شعار النضال الديمقراطي والوضوح في آليات العمل وفي تحديد الأهداف المرجوة من ذلك. وقد توالى المؤتمرات الوطنية، وتمكنت من معالجة إشكاليات حزبية متنوعة، من قبيل معالجة الخط السياسي (1978)، وإعادة الاعتبار للاجتهاد الفكري عبر وثيقة «أزمة المجتمع وأزمة الديمقراطية» (1984)، والتناقل مع واقع اقتحام الحركة النقابية حلقة الصراع الحزبي الداخلي (1989)، والمساهمة الفاعلة في بناء الكتلة الديمقراطية، بكل حملاتها السياسية والنضالية الوحدوية، والمرحلة الانتقالية الناتجة عن قيادته لحكومة التناوب التوافقي (2001).
وقد فتح بيان «الخروج عن المنهجية الديمقراطية» نقاشا سياسيا جديدا، لكن الائتلاف الشعبي حول الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نتيجة ما فتحه من أورش واعدة، بدأ في التفكك نتيجة عدم القدرة على تجديد المشروع السياسي آنذاك، وقد تجسد ذلك بشكل جلي في النتائج الكارثية لاستحقاقات 2007. إلا أن حزبنا العتيد، تمكن من الخروج من هذه الوضعية، في مرحلة أولى، بالتوافق حول أرضية



مصادقة المجلس الوطني على مشروع الورقة السياسية والتنظيمية

اجتماعات المجالس الوطنية، سيلاحظ النتائج الإيجابية لهذه المبادرات، والتي تكلت بما حققناه من نتائج إيجابية على أرض الواقع في مختلف استحقاقات 2021، رغم كل ما شابها من تجاوزات.

ثانيا: أي وضع للاتحاد الاشتراكي في المنظومة السياسية والمشهد الحزبي؟

لقد سبق أن وقفنا طويلا، خلال المقرر التوجيهي لمؤتمرنا العاشر، عند أحد الظواهر التي أثارت نقاشا موسعا، يتعلق بمسألة تخلي الطبقة الوسطى، بما لها من تأثير واسع، سياسي وثقافي داخل المجتمع، عن المشروع الاتحادي. فهذه الطبقة بالذات، والتي كانت حاملة لمشروع التغيير، والمدافعة عن قيم الحداثة، تراوح سلوكها بين الرهان على قدرة تنظيمات أخرى أو عزوفها عن المشاركة، الأمر الذي لا يُمكنه إلا أن يؤدي إلى نتائج كارثية، نتيجة عدم القدرة على فهم تطلعات هذه الطبقة والاستجابة لها. وقد تمكن حزبنا، سواء من خلال توقعه في المعارضة أو من خلال مشاركته في الائتلاف الحكومي خلال العقد الأخير، من الشروع في استعادة مكانته ليس من خلال ممارسته للمعارضة البرلمانية فقط وإنما من خلال تحوله لمعارضة مجتمعية مع بداية انخراطه في المعارك المجتمعية الكبرى، خاصة على صعيد الفئات التي تضررت من سياسة الحكومة المحافظة.

إن حزبنا الذي يحمل صفة «الاشتراكي» كان عرضة لحملات متعددة المصادر. وإذا كان قد تمكن من تجاوز مخلفات «الصراع» مع الدولة عن طريق سلسلة من التوافقات، فإن الهجوم بقي مُستمرًا من قبل القوى المحافظة والرجعية وبعض اللوبيات النفعية، في البلاد.

لكن مبادراتنا ومواقفنا وصمودنا، جعلت منا، رقما ثابتا في المعادلة السياسية للمغرب، لأن مكانتنا داخل المشهد الحزبي قائمة، بناءً على تميزنا الذي يجعل منا مشروعا سياسيا ومجتمعيا واضحا، جوهره الدفاع عن الجماهير الشعبية وعن الديمقراطية والعدالة والمساواة وقيم الحداثة. إن مُختلف الهجمات على تنظيمنا، كحزب سياسي، لم تُمكن الحالمين بالحلول محله

سياسية وبيان عام في الشوط الثاني من مؤتمرنا الوطني الثامن (2008)، بعد أن فشل شوطه الأول. وانطلاقا من هذه المرحلة، بدأت ملامح الأسئلة الجديدة تطرح نفسها بإلحاح، حيث أن الحزب لم يعد مطالبا بإيجاد أجوبة فقط على القضايا التنظيمية والسياسية، بل أيضا عن وسائل عودة الارتباط بالمجتمع. ومن مميزات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن أوضاعه لم تكن شائنا حزبيا داخليا فقط، بل أيضا شائنا مجتمعيا، يتابعه الرأي العام باهتمام كبير ويدلي الكثير من الناس برأيهم في شؤونهم، أغلبهم يتوقون إلى إعادة زخم «القوات الشعبية» إلى «الاتحاد الاشتراكي». ولذلك، كان من الطبيعي جدا، أن نعمل، جماعة، على إعادة الاعتبار للنقاش الفكري من خلال التناقص بين الأطروحات السياسية، وقد شكل المؤتمر الوطني التاسع (دجنبر 2012) محطة نوعية جديدة، ساعدت على فتح مسالك فكرية وعملية قادرة على خلق دينامية تتجاوز الأشخاص وتجاربهم الذاتية الشخصية، إلى ما هو أرقى بالتعبير عن أطروحات موضوعية. ورغم عدم التجاوب الشعبي في حينه من خلال استحقاقات 2016 بما تميزت به من استقطاب ثنائي بين استغلال الدين واستعمال المال، فإن الحزب تمكن تنظيميا من إعادة هيكلة نفسه وتجديد كل هياكله، وسياسيا بتقديم أطروحات سياسية جديدة أصبحت مرجعا لكل القوى الحزبية الأخرى التي تبنتها وأصبح «تعتبرها» جزء من تصوراتها. لقد تمكنا في محطات عديدة، وفي العديد من المجالات، من فرض تميز حزبنا، انطلاقا من البرنامج الانتخابي لاستحقاقات 2016، والأرضية السياسية التوجيهية للمؤتمر الوطني العاشر (ماي 2017)، ثم مساهمتنا في كل الأوراش الإصلاحية الكبرى ببلادنا، سواء في مجال السياسات القطاعية (السياسة الجبائية مثلا)، أو في مجال بلورة النموذج التنموي الجديد، ثم تصورنا الواضح والمتكامل بخصوص نظام الحماية الاجتماعية، وصولا إلى البرنامج الانتخابي لاستحقاقات 2021. وبالموازاة مع ذلك، أدت مبادرة الإحتفال بالذكرى الستين لتأسيس حزبنا تحت شعار «المصالحة والانفتاح» إلى تحقيق النتائج المرجوة منها، كما أن حزبنا تميز بمبادرة الكاتب الأول بخصوص تدبير البلاد خلال جائحة كورونا.

إن هذه السلسلة من المواقف والمبادرات السياسية، قد مُكنت حزبنا من استرجاع ثقة الاتحاديات والاتحاديين، ومن وراءهم ثقة جزء هام من المجتمع في حزب القوات الشعبية. لذا، فإن المنتخب لبيانات

الهدف الأمثل الذي

ينبغي أن يتعبأ

كل الاتحاديات

والاتحادييين

لتحقيقه، يتمثل

في مناهضة ما

أطلق عليه مجازا،

«التغول» الحكومي

الذي ليس إلا

شكلا لهيمنة

السلطة والمال،

والتشبث بالتناوب

الديمقراطي النابع

من صناديق الاقتراع،

وفق ما عبر عنه

الخطاب الملكي

لـ 9 أكتوبر 2021 بـ

«التداول الطبيعي

على تدبير الشأن

العام»



من اجتماعات فرق العمل

المحلية، القادرة على إنتاج النُخب الجديدة، وإعادة الثقة للعمل المؤسساتي، وسياسة القرب، وبالتالي فإن أي تقليص للمساهمة فيها يُشكل في نفس الوقت تقليصا للمشاركة السياسية الوطنية وعدم إبداء أي حماس للمشاركة فيها.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يُثير الانتباه لمسألة رهان توسيع المشاركة السياسية، ويعتبر أن ما تم بعد مسلسل استحقاقات 2021 من تحالفات هيمنت على الجماعات الترابية والغرف المعنية ومجلسي البرلمان، مؤشر على انزلاق خطير، يضع الأسس لتحويل محورية الدولة إلى دولة شمولية تقضي على آمال ونظلمات المغربيات والمغاربة في دولة ديمقراطية قائمة على التعددية السياسية.

خامسا: أي تدبير للبلاد في ظل جائحة كورونا؟

تابع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ما يعيشه المجتمع الدولي من تداعيات جراء انتشار جائحة «كورونا كوفيد19-»، وما تقوم به بلادنا من مجهودات قل نظيرها عالميا، في سبيل محاصرة هذا الوباء والتخفيف من حدة انتشاره، ورغم الخلافات السياسية الناتجة عن اختلاف تقدير الأوضاع في مرحلة ما قبل بداية ظهور هذه الجائحة، فإن الأوضاع سرعان ما اتخذت منحى آخر نتيجة استحضار المغاربة والمغربيات قاطبة لقيم التآزر والتعاون التي تعد الأساس الصلب لتعاقدكم على إرساء دعائم المجتمع المتضامن.

لقد أبان الشعب المغربي، مرة أخرى عن قدرته على الانحزام كلما واجه ظروفًا صعبة، مُتَشَبِّهاً بالرغبة في العيش المشترك، التي لن يتخلى عنها تحت أي ظرف كان، كما أبان بنفس الحدة، عن تشبته الراسخ بالنظام الملكي باعتباره الركيزة المحورية التي تضمن للأمة عدم تفكك أو اضمحلال القوابت الدستورية معالجة الآثار الاجتماعية المباشرة على مبادرات تردت البعض بفضل الملكية الدستورية التي يجمع الشعب المغربي عليها.

فمع البدايات الأولى لانتشار جائحة «كورونا»، جسدت الملكية بالمغرب طابعها الاجتماعي أكثر من أي وقت مضى، فكان للمبادرات الملكية عظيم الأثر في تجنب بلادنا مأس غير محسوبة العواقب، من خلال معالجة الآثار الاجتماعية المباشرة على مبادرات تردت دول عديدة في اتخاذها. وقد نالت هذه المبادرات الالتفاف الشعبي حولها بالشكل الذي جعل منها نموذجا عالميا يحق لبلدنا الافتخار به.

وفي ظل هذه الأوضاع التي فرضتها حالة الطوارئ الصحية، عرفا بلادنا نقاشا مؤسساتيا ونقاشا عموميا موازيا، حول موضوعين أساسيين، يهم الأول منهما طريقة تدبير سياسة الحد من انتشار جائحة «كورونا» في أفق القضاء عليها، ويهم الثاني محاولة استشراف أفاق ما بعد هذه المرحلة. وخلال هذا النقاش بشقيه، برزت العديد من الأفكار التي طالما دافع عنها حزبنا، بل والتي لا زالت تمثل جوهر تميزه. ونخص بالذكر من ذلك معالجة الآثار الاجتماعية التي مست الفئات الهشة والضعيفة وذات الدخل المحدود.

لقد انطلقنا في مختلف موافقنا من أن جائحة كورونا ليست بظاهرة مؤقتة يسهل الإحاطة بها، وبالتالي ينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار أن مال هذه الجائحة غير مرتبط بنا لوجدنا كدولة، بل بكل المجتمع الدولي، وأنه لا يُمكننا التكهن بما ستؤول إليه الأوضاع، ولا المدة التي ستستغرقها، وأن ما نحن متأكدين منه، هو أن الآثار ستكون سلبية ووخيمة على الاقتصاد الدولي، وأن تداعيات هذه الآثار، ستزيد من حدة الآثار الداخلية.

وعلى هذا الأساس، فإن الطبقة السياسية بمختلف أطيافها مدعوة للإجابة عن الكثير من التساؤلات حول مرحلة ما بعد جائحة «كورونا» -في حالة تحقق ذلك-، فالمجتمع الدولي ستطاله الكثير من التغيرات نتيجة التعديلات التي ستقوم بها مختلف الدول على صعيد سياساتها الداخلية. وفي هذه الحالة، فإن بلادنا بدورها ستكون ملزمة بملائمة مختلف طرق التدبير بما يخدم المصالح الوطنية.

دستور 2011 التي اعتبرناه دستورا مُتقدما، استجاب للكثير من تطلعاتنا، إلا أن الأحداث اللاحقة، أبانت على أنه لا يمكن للحياة السياسية التي يقودها حزب محافظ بدستور مُتقدم إلا أن تشكل انتكاسا نتيجة عدم القدرة على رفع الأداء السياسي لمستوى هذا الدستور. وكانت تلك مسالة طبيعية نتيجة تأثير الإطار الدولي العام المتميز بصعود القوى اليمينية والمحافظة. وهكذا وجدنا أنفسنا أمام تعاقد دستوري متقدم تُشرف على تطبيقه حكومة محافظة، مدعمة بتحالف مختلط، فانتقلنا لصف المعارضة بعد أن شاركنا حوالي 13 سنة، ولم يكن خيار المعارضة إلا نتيجة تحليل عميق للظروف التي مرت بها بلادنا، والتي كانت من خلالها في حاجة لتوازن جديد.

إن تلك الشروط الصعبة، الناتجة عن محاولة فرض استقطاب ثنائي يقود استغلال الدين أحدهما، ويقود استعمال المال الجهة الأخرى، وتكاليهما قصد تضيق الخناق على المشاريع الحزبية الجادة. ومن خلال عملنا من داخل المعارضة البرلمانية والميدانية، وتمكنا من تجديد تنظيمنا الحزبي، حصلنا على رئاسة مجلس النواب، وشاركنا في النسخة الثانية من حكومة ما بعد دستور 2011، بعد أن مرت البلاد بفترة اصطلاح على تسميتها بـ «البلوكا» الحكومي.

أما على الصعيد الانتخابي، فقد كان رهاننا واضحا يتمثل في استرجاع مكانتنا، فاصبح رهاننا السياسي هو استرجاع حق المبادرة بإمكانياتنا الذاتية، وتحديد موافقنا استنادا على ذلك. وإننا وقد حسمنا في العديد من المواقف، فإننا لم نتردد في الإعلان عن الاصطفاف في المعارضة ما دام أن ذلك، يرسخ استقلالية الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مع استعدادنا الكامل لتحمل المسؤولية في حالة المشاركة.

إنها معادلة، تتطلب منا أن نكون في مستوى هذا الرهان المربوح: ممارسة المعارضة والقدرة على المشاركة في أية لحظة. وإذا كانت شروط المعارضة البرلمانية غير مُثَوِّرة بشكل مناسب نتيجة ظاهرة «استقواء» الأغلبية العديدة، فإن ذلك ينبغي أن يكون سببا كافيا لممارسة معارضة مجتمعية ميدانية.

إن ما وقع بعد استحقاقات 2021، يُعتبر ضربا لبدا التعددية التي هي شرط لوجود الديمقراطية، حيث تمت محاولات للحد أو التقليل منها، وهي محاولات لا يُمكن إلا أن تعود سلبا على التطور الديمقراطي نفسه. فبلادنا عرفت محاولات عديدة «للاستقواء» تجاه المعارضة، بدأت مع مطلع الستينات من خلال تأسيس جبهة لمواجهة القوى الديمقراطية الوطنية (فدبك)، واستمرت من خلال استعمال «الحايديين» ضد المتحزبين، ثم عبر خلق أحزاب بقرارات إدارية تمتلك بمجرد إحداثها من القوة ما يجعلها تقود الحكومة، وصولا إلى تشكيل ائتلاف مصطنع لا يُراعي التطورات السياسية الطبيعية لبلادنا.

إن الهدف الأمثل الذي ينبغي أن يتبعها كل الاتحاديات والاتحاديين لتحقيقه، يتمثل في مناهضة ما أطلق عليه مجازا، «التغول» الحكومي الذي ليس إلا شكلا لهيمنة السلطة والمال، والتشبث بالتناوب الديمقراطي التابع من صناديق الاقتراع، وفق ما عبر عنه الخطاب الملكي لـ 9 أكتوبر 2021 بـ «التداول الطبيعي على تدبير الشأن العام»، وهو التداول الذي طالما اعتبرناه المحرك الأساسي للديمقراطية، والمحفز للعمل السياسي والمجتمعي. وإذا كان «هذا التناوب» قد نتج عنه لحد الآن حكومتين محافظتين تستقويان بأغلبية عديدة ذاتية، وحكومة ذات أغلبية عديدة جاءت نتيجة انتخابات أعادت، في جل أطوارها، إنتاج ممارسات سابقة، تعتمد على لوبيات نفعية وعلاقات الولاء والربونية، فإن الرهان الآن هو على تناوب يقوده حزبنا يكون بديلا عن التيار المحافظ، والتيار الليبرالي، وتنظيف المسلسل الانتخابي بما شابه من خروقات وانتهاكات. وهو ما يتطلب منا تكتيف عملنا لتحقيق التناوب الديمقراطي الذي ننشده.

إن تحقيق هذا الهدف مرتبط برهان سياسي من طبيعة أخرى، يتمثل في توسيع مجال المشاركة السياسية، بتدبير الشأن العام، لا ينبغي أن يجعل تفكيرنا منحصرًا في المؤسسات المنتخبّة الوطنية، بل أيضا وأساسا أن ينصب على توسيع وعاء المشاركة على المستوى الترابي. إن الجماعات الترابية بمخالف مستوياتها، تشكل قاعدة للديمقراطية

ما وقع بعد استحقاقات 2021، يُعتبر ضربا لمبدأ التعددية التي هي شرط لوجود الديمقراطية، حيث تمت محاولات للحد أو التقليل منها، وهي محاولات لا يُمكن إلا أن تعود سلبا على التطور الديمقراطي نفسه

تمكن حزبنا، سواء من خلال تموقعه في المعارضة أو من خلال مشاركته في الائتلاف الحكومي خلال العقد الأخير، من الشروع في استعادة مكانته ليس من خلال ممارسته للمعارضة البرلمانية فقط، وإنما من خلال تحوله لمعارضة مجتمعية مع بداية انخراطه في المعارك المجتمعية الكبرى، خاصة على صعيد الفئات التي تضررت من سياسة الحكومة المحافظ

رابعاً: أية رهانات سياسية وأي تناوب أصلح لبلادنا؟

على الاختيار المعتمد على القناعات وعلى الكرامة، وهو ما يتطلب منا ربط أولوية المغرب كوطن، بسياسات عمومية ناجعة في الصحة والتعليم والتربية والثقافة والبيئة والجماعات الترابية وحماية المستهلكين واحترام حقوق الإنسان الجماعة والفردية... وغيرها من مقومات المواطنة الديمقراطية والحديثة.

ثالثاً: الوضع السياسي ببلادنا خلال عشرية ما بعد دستور 2011

لقد عاشت بلادنا بعد المصادقة على دستور 2011، مرحلة كان من الممكن أن تشكل قفزة سياسية، اقتصادية واجتماعية جديدة، نتيجة الحماس الاجتماعي الذي تلا حركة 20 فبراير والمواكبة الواسعة للمراجعة الشاملة للدستور وتحضير القوانين التنظيمية ذات الصلة بالاستحقاقات الانتخابية، إلا أن استفادة أحد الأحزاب المحافظة من المنهجية الديمقراطية التي حرص الاتحاد الاشتراكي على دسترتها، كشفت عن عجز هذا الحزب على مسابرة الحملة الديمقراطية للدستور الجديد. وقد تعددت مظاهر ذلك العجز في جوانب كثيرة تمثلت في البداية في التنازل عن عدد من الاختصاصات الدستورية، سواء من خلال النصوص التشريعية أو من خلال الممارسة، ثم تجسدت من خلال طريقة مُعالجة القضايا الكبرى للبلاد.

فرغم رفع شعار محاربة الفساد، فإن أي شيء من ذلك لم يحدث، ورغم رفع شعار الإصلاح، فإن الممارسة أبانت عن إصلاحات كلها كانت محل جدال، سواء تعلق الأمر بصندوق المقاصة، أو نظام التقاعد، أو التوظيف عن طريق التعاقد، ثم أنه رغم احتلاله مركز الصدارة في الانتخابات الجماعية وتحقيقه لفوز كاسح في جل المدن الكبيرة والمتوسطة، فإنه كشف باللمس عن ضعف منتخبيه على إدارة الشأن العام.

لقد تم تبني نهج الليبرالية المتوحشة بدون تحفظ خلال العشرية التي تلت دستور 2011، وتميز تدبير الحزب القائد للتجربة بالتراجع عن العديد من المكتسبات الاجتماعية، وظهر بشكل جلي أن نجاحاته الانتخابية تعود أساسا لتوظيفه للدين لأهداف سياسية دون التوفر على أي مشروع سياسي يقوم على مشروع مجتمعي واضح، ولا على أطر كفأة قادرة على تدبير القطاعات المسندة إليها، وهو ما عكسته نتائج استحقاقات 2021 المختلفة. ونظرا لهذا السياق بالضبط، فإن مشاركتنا في الحكومة الثانية، لم تحقق النتائج المرجوة منها رغم الجهود التي قام بها الوزراء الاتحاديون الذين شاركوا في جو سياسي طغت عليه الصراعات داخل الأغلبية الحكومية آنذاك، والتي كانت تنتصر للحزبية الضيقة على حساب الوطن بحسابات حزبية ضيقة. وحتى عندما يقتضي الأمر التوافق على تسويات داخل الحكومة، فإنه تتم مهاجمة مخرجاتها في البرلمان من طرف الحزب الذي كان يقود الحكومة وقتها. والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كان يعتبر أن أي تنازلات -بمعناها النبيل- في إطار التسويات، لم تكن تعني تنازلات للخصم السياسي بقدر ما تعني تنازلات من أجل الوطن، أخذا بعين الاعتبار أن الحكومة كانت خليطا من التوجهات المتباينة، وإننا كنا أمام مرحلة دقيقة خاصة مع جائحة كورونا التي كشفت مجموعة من الاختلالات الهيكلية، وأبانت عن أنه في لحظات الأزمات الكبرى، نكون محتاجين إلى دولة قوية وتضامن مجتمعي، أي جعل المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار.

يعتبر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن تحديد الرهانات السياسية، يتطلب استحضار الشروط الذاتية والموضوعية، حتى يكون لأي رهان مصداقيته اللازمة كهدف نعمل على تحقيقه، وكاليات توصلنا لتحقيق ذلك الهدف. وقد أبانت العشرية الأخيرة صحة موافقنا التي بنينا عليها موقعنا في المنظومة السياسية والحزبية.

لقد كنا نراهن على مؤسسات قوية بعد صدور

فالإتحاد الاشتراكي كيان تاريخي انبثق من ظروف سياسية اجتماعية اقتصادية، وناقلم معها. ولذلك، انطلق من فكرة الحزب الدولة كمشروع تاريخي، مما يُثبت أن محورية الدولة كانت حاضرة منذ التأسيس وباستمرار، والفكر اليساري نفسه يعتبر أن الدولة تجسد ميزان القوى داخل المجتمع الطبقي وهي انعكاس لما يجري داخل المجتمع. إن دولة المغرب المستقل عاشت إشكالية عويصة تتمثل في كيفية تمثيل مختلف الحساسيات السياسية داخلها، فنتج عن ذلك صراعات قوية عاشها الاتحاد الاشتراكي بقوة خلال مسيرته النضالية.

والآن نحن مُطالبين بالإجابة عما حدث خاصة بعد تجربة التناوب، وهل انصهر الكل داخل الدولة؟ إننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بقدر ما نعي أن هناك انصهار في حدود مُعينة، بقدر ما نعتبر أن هذا الانصهار ليس هو إقامة للدولة الشمولية، وهو الشيء الذي نرفضه كلية لأنه نفي للديمقراطية التي ننشدها ونناضل من أجلها. لكننا أصبحنا نلاحظ أن عملية الانصهار بدأت تتعرض للتخريب بعد استحقاقات 2021. إن محورية الدولة مرتبطة بتدبير شؤون المجتمع، وهي محورية اقتصادية واجتماعية، تاکدت خاصة من خلال النقاش حول النموذج التنموي الجديد. إن الحزب مطالب، بعد الخروج من المعركة الانتخابية، من التخصيص فيما هو ظرفي وما هو بنيوي. فما الذي تركه الإتحاد للمغاربة منذ التناوب؟ إنه التفاوض حول توزيع السלט، وهذه المقاربة هي التي حكمت على مسار الإتحاد الاشتراكي منذ ذلك الحين، وساعدت على خلق الواقع الذي نعيشه، عنوانه الكبير: سيادة منطق التوافق. لذلك نعيش نوعا من التمزق الداخلي، حيث ظل حزبنا مسجونًا في هذه الوضعية، مما أدى إلى تآكل داخلي لأننا ظللنا نحلل الظرفية فقط دون أي خيط ناظم.

والحقيقة هي أننا أمام وضع جديد، يتميز بقوة محورية الدولة، بما تفرضه من تمظهرات جديدة وما تؤدي إليه من نتائج. إن متطلبات تدبير العلاقات الاقتصادية على الصعيد العالمي، أصبحت من أهم شروط نجاح تموقع الدولة، مما يطرح أسئلة على الحزب، من قبيل، كيف يمكن أن يضع نفسه في وضع جيواستراتيجي، طبقا لمحورية الدولة، ومن الأجوبة التي يمكن تقديمها، هو مزيد من الانخراط في النضال من أجل رفع قدرات الموارد البشرية، عبر التربية والبحث العلمي والثقافة، وهي القضايا التي كانت ومازالت من أهم ركائز الحزب منذ تأسيسه.

نجاح الدولة المحورية في التحديات التي تواجهها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، لا يمكن أن يتم إلا بتقوية المشاركة السياسية، إذا أردت ألا تتفقد مصداقيتها، وهذا ما يتطلب التخلي عن تشجيع نظام الولاءات التقليدي عبر توزيع المنافع الانتخابية، واستغلال بنيات التخلف لإغراق الحداثة السياسية والثقافية، قصد التحكم في الخرائط التمثيلية على الصعيدين المحلي والجهوي والوطني.

إن صيرورة التشكل الديمقراطي، للدولة المغربية، معرضة اليوم لنوع من السطو السياسي على المكتسبات التي تحققت بفضل نضالات الحركة الديمقراطية والنقابية ومنظمات المجتمع المدني، وذلك من خلال إعادة إنتاج أنماط تقليدية وتجديدها، باستمرار، وتغليفها بمظاهر الحداثة. وكلما تقلصت المشاركة السياسية، المبنية على القناعات والاختيار الحر، كلما استعاد نظام الولاءات التقليدي قوته.

فلاستثمار العمومي في البنيات التحتية ليس له مردود قريب على الصعيد الاجتماعي، والدولة المحورية مطالبة بالعمل على التوزيع المتوازن للثروات لمحاربة الهشاشة التي تنتشر وسط فئات من المجتمع، إذ لا بد من مساهلة السياسات العمومية، بهذا الخصوص، فمن غير المقبول، أن تزداد حدة الفوارق الطبقة والمجالية، دون تدخل إرادي للحد منها ومعالجتها.

إن حزبنا الذي اعتمد شعار المغرب أولا، لا يعتبره توقيعا لشيك على بياض، فالوطن القوي، هو الذي يحترم كل قيم المواطنة الحرة والقادرة



من اجتماعات المجلس الوطني لـ 18 دجنبر 2021

ثامنا: أية تحالفات حزبية/ برلمانية مُمكنة؟

لقد مارس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كل أشكال التحالفات الممكنة. ويتعلق الأمر في البداية بالتحالفات التي تحكم فيها موقعنا في المعارضة قبل نهاية تسعينات القرن الماضي، حيث كنا نتحالف أساسا مع من هم في نفس وضعيتنا. وقد تم ذلك لفترة طويلة مع حزب الاستقلال إلى غاية تأسيس الكتلة الوطنية، إلا أن تغير موقع الطرف الآخر، من فترة لأخرى، جعلنا نعتمد على ذاتنا للقيام بدور المعارضة وضمن التوجهات اليسارية بالبلاد. ثم كانت مرحلة تشكيل الكتلة الديمقراطية كإطار جماعي للعمل والتي رغم استمرار العمل في إطارها لمدة طويلة، فإننا كنا دائما مُستمرين في الدعوة لوحدة اليسار. وقد نتج عن ذلك، أننا بدأنا نفقد «هويتنا الذاتية» التي لا تظهر إلا ضمن إطار أوسع من التحالفات، وهو ما فوت علينا فرصة إثبات ذاتنا وترسيخها ضمن المشهد الحزبي، في استقلالية تامة عن أي تحالف أو كتل أوسع، فعملنا على استعادة ذاتيتنا وبلورة مواقفنا بشكل مُتميز عن أي تحالف.

لكن مع الحكومة المحافظة لما بعد دستور 2011، وجدنا أنفسنا من جديد في المعارضة، إلى جانب تنظيمات حزبية تجمع خليطا من الليبراليين والحقائين والمحافظين في مشهد «ضبابي»، أصبح فيه التحالف مبنيا فقط على التوافق في الحكومة أو المعارضة، وعشنا مرحلة لم تُخفف منها حتى مشاركتنا اللاحقة في الحكومة.

ومع نتائج استحقاقات 2021 وما ترتب عنها من تشكيل لأغلبية جديدة، أصبح لزاما علينا إعادة النظر جذريا في دوائر تحالفاتنا وفق ما إذا تعلق الأمر بالمعارضة البرلمانية، أو المعارضة الميدانية. وهي عملية يتحكم الحزب في بعضها دون أن يتحكم في أجزاء أخرى. إن التحالف داخل مجلسي

على منع الأغلبية التي تمسك بزمام السلطة من نهج سياسة تنتهك الحقوق والحريات عن طريق الآليات المتاحة في المؤسسة البرلمانية؛

- إيجاد بدائل للسياسات العمومية التي تنهجها الحكومة، بما يعزز مبدأ التعددية السياسية الذي يتيح للمواطنين والمواطنين اختيار البرامج والمشاريع المعروضة عليهم؛

- الدفاع مصالح ناخبينا والمطالب المشروعة للمواطنين والمواطني؛

- المساهمة في تجويد النصوص التشريعية، وفي مراقبة عمل الحكومة وأداء الإدارة؛

- المساهمة في الرفع من جودة النقاش البرلماني والدفاع عن المشروعية وتعزيز الشفافية؛

- المساهمة في الدبلوماسية البرلمانية والدفاع عن المصالح العليا للوطن؛

وفي كل ذلك يتعين على المعارضة أن تتمسك بحقوقها البرلمانية التي تشمل الحقوق المسطرية بشأن المعلومة والتمثيل والمشاركة، وحق التعبير والتصويت واقتراح القوانين، وحق مراقبة السلطة التنفيذية بما يتطلبه ذلك من تمكين المعارضة لجعلها قادرة على القيام بادوارها الدستورية وفق مبدأ الإنصاف وليس وفق المقاربة العددية.

إن تحقيق هذه الأهداف، سيُمكن من إعادة الوهج للمعارضة داخل مجلسي البرلمان، التي تمثل مهمة جسيمة، أمام المخيال الشعبي الذي لا زالت عالقة بذهنه تلك المعارضة الاتحادية القوية، المُدعمة بامتداد جماهيري كارقى نموذج للمعارضة البرلمانية، وأصبح لزاما علينا، نتيجة تغير الأوضاع، الاستناد على المعرفة والخبرة والتكوين في الشؤون البرلمانية، وفي نفس الوقت إبقاء ارتباط نوابنا بدوائرهم الانتخابية.

أما خارج المؤسسة البرلمانية، فإن جوهر المعارضة الاتحادية في الوقت الحالي، ينبغي أن يعمل على تحويل حقل «الخصوصية» إلى حقل مناهضة التوجهات الليبرالية المنوحيشة، وهو ما يتطلب تقوية تضافر محاور عمل عديدة، تستهدف تاطير المجتمع، وبالتالي تقوية الارتباط بمنظمتنا النقابية، وجمعيات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، خاصة تلك التي لنا فيها مواقف مُتميزة (حقوق الإنسان،

تمكنا الحزب في محطات عديدة، من فرض تميزه، انطلاقا من البرنامج الانتخابي 2016، والأرضية السياسية التوجيهية للمؤتمر 10، ثم مساهماتنا في كل الأوراش الإصلاحية الكبرى ببلادنا، سواء في مجال السياسات القطاعية، أو في مجال بلورة النموذج التنموي الجديد، ثم تصورنا بخصوص الحماية الاجتماعية، وصولا إلى البرنامج الانتخابي لاستحقاقات 2021

للمعارضة الاتحادية خارج البرلمان النصب الأكبر، وكان لها تأثير قوي جدا على الساحة السياسية، إلا أن تجربتنا قصيرة في مجال معارضة العمل الحكومي المحض. ويظهر الاختلاف بين نوعي المعارضة في كون الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كان يستند على رؤيته الخاصة لبناء مغرب جديد بعد الاستقلال، في مواجهة تصورات أخرى كانت تُساند استمرار الإرث الاستعماري. وقد راهن حزبنا على الخيار الديمقراطي الذي لم يكن من أولويات اهتمام الدولة، ولذلك قطيعة المعارضة طيلة هذه الفترة كانت مختلفة بشكل كبير لأننا لم نعد نعارض نظام الحكم بل نعارض السياسات المتبعة، خاصة على إثر المؤتمر الاستثنائي لسنة 1975. وقد لعب الفريق البرلماني دورا مركزيا في ممارسة هذه المعارضة.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يعتبر أن طبيعة المعارضة التي سيقوم بها، ينبغي أن تنطلق من أنه لا توجد نظريات ومرجعيات جادة يمكن استلهاها في توصيف أنماط وأساليب المعارضة، وأن كل التعبيرات بخصوص معارضة شرسة وأخرى لينّة، خشنة أو ناعمة، أو بشأن معارضة مساندة، نصوحة، نقدية، لا معنى لها.

وبهذا الخصوص، فإنه خلال معارضتنا للحكومة، والمتمثلة أساسا في معارضة الحكومة الأولى لما بعد دستور 2011، فقد كان تركيزنا مُنسبا على الدفاع عن مكتسبات حكومة الناواب التوافقي، والاعتراض على أي مبادرة قد تُرجع البلاد إلى الوراء. أما المعارضة البرلمانية التي يتعين أن يخرط فيها فريقنا الاشتراكي بالبرلمان هي نفسها المعارضة في مختلف الأنظمة الديمقراطية، أي تلك التي تقوم بعدد من الوظائف المستمدة من حقوقها الدستورية ومرجعيتها السياسية، والتي يمكن إجمالها كالتالي:

- لا بُد أن تمثل المعارضة سلطة مضادة، تحرص

لقد قام الكاتب الأول لحزبنا بمبادرة مُتميزة خلال المراحل الأولى لانتشار جائحة كورونا، حيث قدم أرضية توجيهية لتأطير النقاش الاتحادي حول تدبير الوضعية خلال هذه الجائحة، وهي أرضية لاستشراف المستقبل وربط ذلك بالنموذج التنموي الجديد الذي كان قيد الإعداد، وقد بينت الأحداث اللاحقة صحة الكثير من محتواها الذي لا يزال يقبل المناقشة، حيث أصبح ثابتا سوء تقدير الذين راهنوا على أن انتشار الجائحة مسألة مؤقتة سرعان ما ستعود الحياة الطبيعية بعدها. لكل ذلك، فإن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، سيبقى دائما حذرا ومُنبها لما يُمكن أن يترتب عن أي تراخ في مواجهة الجائحة أو في الحد من تداعياتها على مختلف الفئات الاجتماعية، كما أنه سيعتبر أن الجهود الوطني الذي يتم بذله بهذا الخصوص ما كان له أن يتحقق لولا التوجيه والإشراف الملكي المباشر.

سادسا: أي رهانات اقتصادية أمام «النموذج التنموي الجديد»؟

لقد كان للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دائما، وجهة نظره الاقتصادية المتميزة، والمبنية على تحليل دقيق للأوضاع ببلادنا، أوصلا لخلاصات اعتمدها خلال المؤتمر الوطني العاشر. وقد كان رأينا مستندا على أن نجاح نظام الحماية الاجتماعية، رهين بنجاح النموذج الاقتصادي الذي ينبغي اعتماده. وقد نبهنا في العديد من المحطات، إلى أن هذا النموذج التنموي يلزمه إصلاحات هيكلية، باعتباره نموذجا غير ناجح، بل وطرشنا تساؤلا عريضا عن مكن الخلل بخصوصه، وهل يرجع ذلك إلى النموذج نفسه، أم إلى سوء تدبيره؟ كما دعونا في مقررنا التوجيهي خلال المؤتمر العاشر إلى خلق نموذج متكامل ومندمج قائم على التضامن الاجتماعي والعدالة الترابية والهيكلة العقلانية والجاذبية الاستثمارية.

وقد أثبتت الوقائع لاحقا صحة وجهة نظرنا، حيث دعا الملك إلى البحث عن «نموذج تنموي جديد». وهو الأمر الذي ساهمنا فيه، مُستندين على أطرنا ووثائقنا وأدبياتنا الحزبية. ويكفي هنا أن نحيل إلى برامجنا الانتخابية لكل من استحقاقات 2016 و2021، والتي تتضمن ما يكفي من التفاصيل، لكل القطاعات الاقتصادية والمالية، كما نحيل إلى مساهمتنا أمام لجنة النموذج

التنموي الجديد. إن الاتحاد الاشتراكي سيبقى مُتشبها بالنموذج الذي يُعالج الاختلالات الكبرى، ويستمد من المبادئ الكبرى الاشتراكية الديمقراطية، القائمة على تشجيع الوتيرة التنافسية الاقتصادية، وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين والمواطني، وتقوية البعد الجهوي. وهي أهداف لن يتأتى تحقيقها إلا من خلال تعاقد اقتصادي ذي بعد اجتماعي بجيل جديد من الإصلاحات لكل السياسات العمومية القائمة.

سابعا: أية معارضة سيُمارسها الاتحاد الاشتراكي؟

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بتجربته الغنية في قيادة المعارضة، وقيادة الحكومة، والمشاركة في الائتلافات الحكومية، حيث ترأس حكومتين وشارك في ثلاث حكومات وعارض 14 حكومة، أصبح -على غرار جميع الأحزاب الديمقراطية- يعتبر أن طبيعته ورسالته ومهمته هي المعارضة أساسا والمشاركة استثناء. إن الأصل في تأسيس الأحزاب وفي علة وجودها يكمن في رئاسة الحكومة، أو المشاركة في الحكومات على أساس التزامات واضحة وبرامج مشتركة، وإن لم يتيسر له ذلك من صناديق الاقتراع، فإنه يتموقع في المعارضة ويشغل من أجل كسب ثقة الناخبين والناخبين في المحطات الموالية.

وقد مارس حزبنا جميع أنواع المعارضة التي لا ينبغي التعامل معها على أنها وصفة جاهزة يُمكن اعتمادها في أي فترة زمنية، بل هي سلسلة مواقف تتغير حسب الظروف السياسية. وقد كان

متطلبات تدبير العلاقات الاقتصادية على الصعيد العالمي، أصبحت من أهم شروط نجاح تموقع الدولة، مما يطرح أسئلة على الحزب، من قبيل، كيف يمكن أن يضع نفسه في وضع جيواستراتيجي، طبقا لمحورية الدولة، ومن الأجوبة التي يمكن تقديمها، هو مزيدا من الانخراط في النضال من أجل رفع قدرات الموارد البشرية، عبر التربية والبحث العلمي والثقافة

البرلمان ينبغي أن يُراعي أن المعارضة بأكملها لا يمكنها حتى ممارسة صلاحيات دستورية عادية نتيجة كونها تتوفر فقط على أقل من ثلث الأعضاء، وأن اختلاف المرجعيات بين الفرق والمجموعات النيابية بالمجلسين قد يعوق أي تحالف فعال. ومن جهة أخرى، فإن تميز الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ينبغي أن يجد موقعه أساسا في

التحالفات الميدانية. إن التحالفات الميدانية التي ينبغي أن نعتمدها، يجب أن تكون مرتكزة على المواقف من السياسة الحكومية التي يُمكن أن تمس سلبا بالفتات الهشة والمعوزة والفقرية من جهة، وبمكتسبات الطبقات الصغيرة والوسطى التي اكتوت بئار تراكم التدخلات الحكومية السلبية منذ سنة 2011 من جهة أخرى. كما أن هذه التحالفات، ينبغي أن تكون يظلة في متابعة الحركات الاحتجاجية بالمجتمع والمواضيع التي تحتج حولها، وأن يكون لها رأي واضح بخصوصها. إن التحالف الميداني ينبغي أن يكون مرادفا للمعارضة الميدانية، في كل المجالات الحقوقية، والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية والبيئية.

حقيقة أننا قد نجد صعوبات في بلورة هذه التحالفات على الصعيد الحزبي، أمام تشتت وضعف اليسار، ونتيجة طبيعة الهياكل السياسية التي تصطف معنا في المعارضة، لكن التنظيمات المجتمعية أوسع من التنظيمات الحزبية، ولذا في التنظيمات النقابية، وجمعيات المجتمع المدني والمنظمات الغير حكومية المجال الرحب لإقامة تحالفات من طبيعة أخرى.

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



حسب دراسة لجامعة «أكسفورد»: الجرعة الثالثة من لقاح «أسترازينيكا» تعزز مستويات الأجسام المضادة ضد متحور «أوميكرون»

الظهر (15,00 ت غ) قبل ساعة من اجتماع مجلس الوزراء الذي يجب أن يتبنى مشروع قانون إنشاء شهادة تطعيم لتحل محل الشهادة الصحية.

السبت، وللمرة الأولى منذ بداية الوباء، تجاوزت الإصابات في فرنسا عتبة 100 ألف إصابة يومية جديدة.

وفي الولايات المتحدة حيث سجل ما يقرب من 190 ألف إصابة جديدة يوميا خلال الأيام السبعة الماضية وفق الأرقام جامعة جونز هوبكنز، دقت السلطات الصحية في نيويورك ناقوس الخطر بشأن "زيادة عدد المرضى الأطفال في المستشفيات المتصلة بكوفيد-19".

وأضافت أن "أكبر زيادة تتعلق بمدينة نيويورك حيث تضاعف أربع مرات عدد من أدخلوا إلى المستشفى" بين الأسبوع الخامس من ديسمبر والأسبوع التاسع عشر منه. ونصف حالات الإقبال إلى المستشفى هي لأطفال دون الخامسة لم يبلغوا بعد سن التطعيم.

وأعلنت الأمريكية ميكايلا شيفرين، بطلة كاس العالم للترجل على جبال الألب للسيدات اللاتين على شبكات التواصل الاجتماعي أن إصابتها بكوفيد ثبتت، ما يعني تغيبها عن سباقات لينز في النمسا يومي الثلاثاء والأربعاء.

كما أعلن كابيتانو فيلوسو، أسطورة الموسيقى البرازيلية البالغ 79 عاما على مواقع التواصل الاجتماعي إصابته بكوفيد موضحا أنه "بخير" بفضل التطعيم.

إضافة إلى 8300 رحلة جوية دولية أو محلية تم إلغاؤها نهاية الأسبوع الماضي، سجلت عشرات الآلاف من الرحلات تأخيرات بين الجمعة والأحد، مما أثار استياء أولئك الذين أرادوا استئناف السفر لقضاء العطلات هذا العام، بعد أن أعاق كوفيد إجازات الميلاد ورأس السنة عام 2020.

استمرت الاضطرابات اللاتينية مع إلغاء أكثر من 2100 رحلة أما بالنسبة للثلاثاء فقد أعلن عن إلغاء أكثر من 700 رحلة حتى تاريخه، وفقا لموقع فلايت أوير.

كما كان للطقس أيضا دور في الاضطرابات في الولايات المتحدة: ففي الغرب أعلن عن عواصف ثلجية وانخفاضات حادة في درجات الحرارة ليزيد ذلك من تعقيد الوضع الذي تعثره القوضى.

خلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة هذه، ألغت شركات الطيران الصينية ولا سيما تشاينا إيسترن وإير تشاينا وحدها أكثر من 2000 رحلة طيران، كثير منها يربط مدينة شيان التي يبلغ عدد سكانها 13 مليون نسمة بخضوعون للحجر الصحي.

ففي الصين التي تطبق "استراتيجية صفر كوفيد" منذ العام الماضي، حذرت مدينة شيان اللاتينية من أنها ستفرض إجراءات "أشد صرامة" لوضع حد لتفشي الوباء بعد اكتشاف عدة مئات من حالات كوفيد في المدينة الخاضعة للإغلاق.

وفرض على سكان المدينة البقاء في منازلهم منذ الخميس مع السماح بالخروج مرة واحدة فقط كل ثلاثة أيام للتزود بالموث. واعتبارا من الاثنين، يحق فقط لسائقي السيارات المشاركين في مكافحة الوباء الجلوس خلف عجلة القيادة.

في البحر أيضا، أصاب كوفيد ركابا في إجازة. وذكرت صحيفة واشنطن بوست أنه تم رفض طلبات عدة سفن التوقف في العديد من موانئ البحر الكاريبي.

وقالت للصحيفة أشلي بيترسون وهي راكبة تبالغ 34 عاما على متن سفينة "كرنغال فريدم" التي لم يسمح لها بالرسو في جزيرة بونير الهولندية "لبحر على متن طبق بتري"، في إشارة إلى طبق زراعة البكتيريا في المختبر.

وفي بيان لوكالة فرانس برس، أكدت شركة "كارنغال كروزس" أن "عددا محدودا من ركاب السفينة وضعوا في العزل بسبب اختبار لكوفيد نتيجته إيجابية".

وأفاد المركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن السلطات الصحية الأمريكية تفحص حالات أكثر من 60 سفينة سياحية بعد ظهور حالات كوفيد على متنها.

في إسرائيل، بدأ مستشفى اللاتين إعطاء جرعة رابعة من لقاح مضاد لكوفيد لمقدمي الرعاية في تجربة إكلينيكية من المتوقع أن تسبق حملة وطنية لإعطاء جرعة رابعة على نطاق واسع.

ونسببت جائحة كوفيد-19 ب وفاة نحو 5,4 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية 2019 في الصين، وفقا لتقرير أعدته وكالة فرانس برس الاثنين استنادا إلى مصادر رسمية، وتقدر منظمة الصحة أن الحصيلة الحقيقية قد تكون أعلى بمرتين .

وبورصة ستوكهولم وناسداك بالرمز (AZN) شركة عالمية رائدة في مجال المستحضرات الدوائية الحيوية، تستند في عملها إلى أحدث العلوم وتركز على استكشاف وتطوير الطرح التجاري للأدوية القائمة على الوصفات الطبية في مجالات علم الأورام والمستحضرات الدوائية لأمراض القلب والشرابين والكلى والاستقلاب والجهاز التنفسي والمناعة. تتخذ "استرازينيكا" من كامبريدج بالمملكة المتحدة مقرا لها، وتزاول نشاطها في أكثر من 100 دولة، ويستفيد من علاجاتها المبتكرة أكثر من مليون مريض حول العالم.

أوميكرون تنشر الفوضى في الأجواء وفرنسا تستعد لتشديد الإجراءات

تواصل المتحورة أوميكرون من فيروس كورونا إحداث فوضى في الأجواء مع إلغاء آلاف الرحلات الجوية منذ عطلة الميلاد نهاية الأسبوع، فيما يتوقع أن يدفع تقدمها السريع فرنسا إلى فرض قيود صحية جديدة في مواجهة كوفيد اللاتين.

وتسجل منطقة أوروبا أكبر عدد من الإصابات بكوفيد في العالم مع 2,901,073 حالة في الأيام السبعة الماضية (55% من الإجمالي العالمي)، بالإضافة إلى أكبر عدد من الوفيات التي بلغت 24287 وفاة الأسبوع الماضي (53% من الإجمالي العالمي)، تليها منطقة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا مع 10269 وفاة أو 22%.

ينتظر أن يشارك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من طريق الفيديو في اجتماع مجلس الدفاع الصحي اعتبارا من الرابعة بعد

تطعيم متمائل أو مختلط.

وفي تحليل فرعي تم إجراؤه على هامش تجارب COV001 و COV002، أظهرت النتائج أن جرعة ثالثة من لقاح "استرازينيكا" وتم تلقيها بعد ستة أشهر على الأقل من موعد الجرعة الثانية، ساهمت في تعزيز مستويات الأجسام المضادة بمعدل ستة أضعاف مع الحفاظ على استجابة الخلايا الثانية.

وبالإضافة إلى ذلك، يضيف المصدر ذاته، ساهم تلقي الجرعة الثالثة الداعمة بتوفير فعالية تحييد أعلى ضد متحورات "ألفا" و"بيتا" و"دلتا" بالمقارنة مع نظام الجرعتين. وفي التجربة السريرية، كانت التأثيرات الجانبية للجرعة الثالثة من لقاح "استرازينيكا" أكثر انخفاضا مقارنة مع الجرعة الأولى.

وبالإضافة إلى ذلك، بينت تجربة COV-BOOST أن جرعة ثالثة داعمة من لقاح "استرازينيكا" ساهمت بتوليد استجابة مناعية أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بالضوابط المستخدمة ضد متحور "دلتا" والسلاسل الأصلية من الفيروس بعد سلسلة تطعيم أولية باستخدام لقاحات "استرازينيكا" أو "فايزر- بيونتك" (BNT162b2).

دراسة جامعة أكسفورد

أجرت جامعة أكسفورد دراسة مخبرية لتقييم فعالية تحييد متحور "أوميكرون" عبر جمع عينة كبيرة من الأمصال لأشخاص تعافوا من "كوفيد-19"، ويشمل ذلك متحورات ألفا وبيتا وغاما ودلتا، وكذلك ممن تلقوا ثلاث جرعات من لقاحات "استرازينيكا" أو "فايزر بيونتك" (BNT162b2). وبالمجمل، تم تحليل عينات من 41 شخصا تلقوا ثلاث جرعات من لقاح "استرازينيكا"، و20 شخصا تلقوا ثلاث جرعات من لقاح "فايزر بيونتك" (BNT162b2).

لقاح "أسترازينيكا" المضاد ل(كوفيد-19)

تم ابتكار لقاح "استرازينيكا" المضاد لكوفيد-19 (ChAdOx1) والمعروف سابقا باسم (AZD1222)، بالتعاون بين جامعة أكسفورد وشركة "فاكسيتيك (Vaccitech)" التابعة لها. ويستخدم اللقاح نسخة مضغفة من فيروس الرشع العادي الذي يصيب حيوانات الشيمبانزي وينتقل بالعدوى بينها، وتحتوي على المادة الجينية لبروتين "سبايك" الموجود في فيروس "سارس-كوف-2". وبعد التطعيم، يبدأ بروتين "سبايك" بالتوالد على السطح ليحفز جهاز المناعة على مهاجمة فيروس "سارس-كوف-2" في حال اصاب الجسم لاحقا.

وحصل اللقاح على ترخيص التسويق المشروط أو الاستخدام الطارئ في أكثر من 90 دولة، كما أنه مدرج ضمن قائمة اللقاحات المعتمدة للاستخدام الطارئ من قبل منظمة الصحة العالمية، الأمر الذي يساهم بتسريع وصوله إلى نحو 142 دولة عبر مبادرة "كوفاكس".

وبموجب اتفاقية ترخيص ثانوية مع "استرازينيكا"، يقوم معهد سيروم الهندي بتصنيع وتوزيع اللقاح تحت اسم "كوفيشيلد" (COVISHIELD).

وتعد "استرازينيكا" (المدرجة في سوق لندن للأوراق المالية

أفادت دراسة أجرتها جامعة "أكسفورد" أن لقاح "استرازينيكا" (أوميكرون) بعد تلقي جرعة ثالثة من هذا اللقاح.

وأوضح بلاغ لمجموعة "استرازينيكا" أن هذا اللقاح (ChAdOx1-S "معاد التركيب") أظهر قدرة على تعزيز مستويات الأجسام المضادة ضد متحور (أوميكرون) من فيروس "سارس-كوف-2" (B.1.1.529) عند تلقي جرعة ثالثة داعمة، وذلك وفقا للبيانات الصادرة عن دراسة مخبرية جديدة أجرتها جامعة أكسفورد، مضيفا أن الدراسة المستقلة أجريت من طرف عدد من الباحثين بجامعة أكسفورد، ونشرت نتائجها عبر الإنترنت في أرشيف "بيوركسيف" المفتوح للعلوم البيولوجية.

وحسب المصدر ذاته فإن هذا اللقاح نجح في تعزيز نطاقات التحييد لمتحور (أوميكرون) بعد تلقي جرعة ثالثة مقارنة بنطاق التحييد بعد الجرعة الثانية. وكانت المستويات المسجلة في الجرعة الثالثة أعلى من مستويات تحييد الأجسام المضادة المسجلة عند المصابين سابقا ب"كوفيد-19"، وتعافوا بشكل طبيعي، وذلك على مستوى المتحورات (ألفا، وبيتا، ودلتا، والسلاسل الأصلية للفيروس). وأضاف البلاغ أن الأمصال المأخوذة من مشتركين تلقوا الجرعة الثالثة الداعمة بعد شهر واحد، أظهرت أن هذا اللقاح يتمتع بالقدرة على تحييد متحور (أوميكرون) بمستويات قريبة للغاية من التي أظهرتها الجرعة الثانية بعد شهر واحد ضد متحور "دلتا"، مضيفة أن الدراسات التي أجريت على أرض الواقع، أكدت أن جرعتين من لقاح "استرازينيكا" كفيلتان بتوفير الحماية من متحور "دلتا"، وشملت هذه الدراسة تحليل عينات الدم من مصابين سابقين بمرض "كوفيد-19"، منهم أشخاص تلقوا جرعتين وفق الجدول المحدد مع جرعة ثالثة داعمة، وآخرون تعافوا من متحورات أخرى مثيرة للقلق، وتضمنت الدراسة عينات من 41 شخصا تلقوا ثلاث جرعات من لقاح "استرازينيكا".

ونقل البلاغ عن البروفيسور السير جون بيل، استاذ الطب في جامعة أكسفورد، وأحد المحققين في الدراسة، قوله "تسعدنا رؤية هذه النتائج المشجعة التي تؤكد قدرة اللقاحات الحالية على الحماية من متحور أوميكرون بعد تلقي جرعة ثالثة داعمة".

وتدعم هذه المخرجات البحثية التوصيات بتلقي جرعة ثالثة من اللقاح ضمن استراتيجيات التطعيم الوطنية، لاسيما للحد من تفشي المتحورات المميرة للقلق ومنها "أوميكرون".

من جانبه، قال ميني بانغالوس، نائب الرئيس التنفيذي لشؤون أبحاث وتطوير المستحضرات الدوائية الحيوية لدى "استرازينيكا"، "يلعب لقاح استرازينيكا دورا محوريا في برامج التطعيم حول العالم، وتأتي هذه البيانات لتعزيز ثقتنا بالتوصيات المتعلقة بتلقي جرعة ثالثة منه".

وأضاف أنه "من المهم أيضا فهم الصورة الكلية التي تتخطى مستويات الأجسام المضادة للتوصل إلى صورة أفضل حول ماهية الحماية التي توفرها اللقاحات من متحور أوميكرون، ونعتقد أننا ستوصل إلى نتيجة مفادها أن استجابة الخلايا الثانية توفر مستويات حماية طويلة الأمد ضد حالات المرض الشديدة التي تؤدي إلى دخول المستشفى".

وحسب المصدر ذاته، فإن البيانات الواردة من دراسة مخبرية أخرى تدعم فعالية لقاح "استرازينيكا" ضد متحور "أوميكرون"،

حيث بينت الدراسة احتفاظ المطعمين بجرعتين من اللقاح بفعالية التحييد ضد متحور "أوميكرون"، على الرغم من تسجيل انخفاض في مستوى الفعالية مقارنة مع السلالة الأصلية من الفيروس.

وأظهرت دراسات أخرى، حسب المصدر ذاته، قدرة لقاح "استرازينيكا" على توليد استجابة متنوعة وطويلة الأمد للخلايا الثانية ضد عدة متحورات، ليحفز بذلك استجابة أوسع نطاقا من الأجسام المضادة لوحدها، الأمر الذي سيسهم في توفير الحماية ضد مرض (كوفيد-19).

وتجمع "استرازينيكا" الأدلة المستمدة من البيانات الواقعية التي تقيم فعالية اللقاح ضد متحور "أوميكرون" بالتعاون مع عدد من المجموعات الأكاديمية في منطقة جنوب إفريقيا. وتقوم الشركة أيضا بتحليل عينات الدم المأخوذة من المشاركين في المرحلة الثانية / الثالثة من التجارب السريرية التي تجريها بهدف تقييم فعالية التحييد التي يوفرها اللقاح عند إعطائه كجرعة ثالثة داعمة ضد متحور "أوميكرون" بالنسبة لكل من لقاح "استرازينيكا" والجيل التالي من لقاح كوفيد 19- التجريبي AZD2816. ومن المتوقع توفر البيانات من هذه الدراسات قريبا.

وتدعم البيانات المتوفرة حاليا حول فعالية اللقاح ضد المتحورات المثيرة للقلق، باستثناء "أوميكرون"، استخدام جرعة ثالثة داعمة للقاح "استرازينيكا" في إطار جدول





الثقافة

«أجمل حكايات الفلكور المغربي»

في بلاد الصم: الإشارة خطابا للتواصل



منير محقق

على سبيل التقديم : إن وظيفة الحكاية الشعبية على اختلاف أنواعها تتمثل في كونها أخلاقية وسلوكية لما تحملها من حكم ونقد في موضوعاتها حيث الصراع الأبدي بين الخير والشر. والحكايات موضوع دراستي تأثير قضايا عديدة والتي تتجلى من خلال سلوكيات أبطالها الدافعة إلى توليد فضول القارئ حيث المشاكل والضغوطات السائدة في مجتمعاتهم .

«

تتعرض قصة «في بلاد الصم» لقضية بالغة الأهمية والحساسية حيث العلاقات الإنسانية الشائكة ودرجة فهم الآخر واستيعابه والاستجابة له، مبرزا أن السمع هو الأساس الجوهري على مستوى التحصيل المقروء بين المخاطب والمخاطب، وأن الصم يعد طامة كبرى على صاحبه في مجتمع لا يرحم. وإن الغوص في أعماق شخصيات الحكاية والتعرف على اهتماماتهم وحاجاتهم يتطلب الاهتمام بكل جوانبهم الاجتماعية والثقافية. القاص تبنى صيغا تصويرية تعتمد التعقيد والتشاك والتدخل وتتخطى كل صيغ الانسجام الظاهر والمباشر بسبب الصم، حيث تحسيس القارئ بمستويات من التشتت والتفكير والدخول في متاهات من الإحساس بالضيق والتيه والتوتر النفسي والفكري. فنشخصيات الحكاية ترتبط بها أحداث ومواقف تؤثت مجتمعا سرديا قائما بذاته، يحاول من خلاله السارد تصوير الواقع وما تعج به الأنفس والعقول من هموم واحزان ومشاكل ومواجس وتطلعات واحتياجات ومواقف بسبب هذه الآفة الخطيرة، وهي عدم سماع بعضهم البعض والتي علنا منها كثيرا حيث حولت حياتهم إلى ضبابية وتشوش. وتجري الأحداث بتلقائية وبوتيرة سريعة

تضفي على الحكاية طابعا خاصا يجعل المتلقي يشعر وكأن الأحداث من نسج حقيقة واقعة الميعش. * من نتائج هذا الوضع خلق المسافة بين إبراهيم والآخر حيث تبنى فيه رؤية ساخرة (استعصاء الفهم / الخيبة والانكسار) * عمق التأثير في تفاصيل الحياة اليومية وفي طبيعة العلاقة العادية بين الإنسان / إبراهيم ونفسه / الآخر / الدنيا التي يعيش فيها .. الحكاية تأخذ شكلا تصويريا وتخييليا في البداية لينتمي إلى التعبير المباشر والصريح في النهاية. * مقاربة الواقع : من خلال تقديم شخصيات انهرامية ومنكسرة ومستسلمة للعنادة بسبب آفة الصم كمصير حتمي يحكم سيرورة حياتهم . * تقاسم الأشياء مع الأشخاص نفس الخاصيات: من خلال كونها جزء من حياة الشخصيات حيث بها يتم رصد ماساتها وواقعها. * استحالة التواصل بين الشخصيات بسبب هذه الظاهرة المتفشية في المجتمع (الصم) حيث المعاناة تصبح قدرا مجهولا يقابله استسلام مأساوي * لفت انتباه القارئ إلى هذه الشخصيات وإثارة الاهتمام بها . وللعودة إلى الحكاية التي لا تتخذ من الماضي مطلقا لها بل تتشكل مما هو حاضر امامها وفي

علاقة معه فالعنوان (في بلاد الصم) يكشف عن لعبة الحكاية ومرجعيتها حيث نوايا شخصياتها تعبر عنها المدلولات (حصول اللاتصال واللاتفاهم) فالعنوان شكل للنص ودلالته وهيكلي تونري لإيقاعه حيث يتحول إلى سؤال ذا طابع كلامي يخص علاقة الوهم بالحقيقة والخيال بالواقع فيتحول بذلك إلى حافز لمعرفة موضوع نص الحكاية الذي يتشكل منه وحوله أي العنوان والذي هو إشارة إلى هذا الفضاء الذي تنمسخ فيه الذات وتعيش صيرورة العلة جاعلا السرد نفسه خاضعا له . (في بلاد الصم) صورة للمكان والتي تشكل مدخلا مغريا لكل قارئ تهدف إلى البحث في بنية النص ككل ، فالشخص والحدث والمشهد فيها تنموضع داخل طوبوغرافية نوعية ، وهذا العنوان هو إشارة ترسخ وعي القارئ بأهمية المكان حيث نسج علاقات بين السيد إبراهيم أحد أبطال الحكاية وباقي الشخصيات داخل أمكنة متنوعة منها المغلقة ومنها المفتوحة حيث إحساسه بعدم الألفة والطمانينة والإرتياح المادي والمعنوي داخل منزله فهذه زوجته التي تتحلى بالطمع والجشع ومساعدة أهلها عن طريق سرقة ماله ودفعه إلى عدم التساكن معها حيث اللامبالاة في كل ما يطلبه منها ، ومن جهة أخرى ابنته التي لا يهتمها شيء سوى موافقة أبيها والتفاهم .

علي القاسمي وعالمية قضية إنسانية عربية «مرافئ الحب السبعة» بالحروف اللاتينية



الحسين بوخرطة

تحية للعلامة الدكتور علي القاسمي، الروائي والقاص والفاعل اللغوي الغز في صناعة المعجم العربي التاريخي والأديب والمفكر الختالق. تحية للأخ العزيز الأستاذ مصطفى شقيب، الذي معني بتواصل زاخر بالحب والمعرفة. هنئنا للعالمين العربي والمغاربي بترجمة هذه الرواية القضية إلى الفرنسية. إنه فعلا ولوج إلى الفضاء الأدبي الفرنكوفوني الرحب بادواره الريادية غربا. إنها خطوة في العالمية، ستليها بلا شك خطوات أخرى، بلغات حبة كونية، ستركي لا محالة الهاجس المشترك والدائم الذي يخالغ النفوس باستمرار، إنه هاجس تثقيت مسار جديد في مجال التلاقح الأدبي والفكري والعلمي والإنساني ما بين الشمال والجنوب.

فالحديث عن علي القاسمي في هذا الشأن، كإنسان عربي، ليس بالأمر العادي، بل هو حديث عن قداسة قضية المواطن العربي المكافح المبني والمتعلم والمناضل، الذي الصق القلم بأصابعه وسخر عقله ووجدانه طوال حياته للعلم والمعرفة وخدمة الأجيال العربية من الخليج إلى المحيط. ذكره في تعليق أو مقال جعلني أحس أن الأمر يتطلب الحكمة والتبصر واستحضار حق أمة

حضارية عريقة تاريخية في فرض الذات كونيا. القاسمي نموذج رجل أمة ارتقى وجدانا وعقلا ووجودا ذاتيا متوغلا في التراكمات الفكرية والعلمية المتفوقة في العالم المعاصر منذ صباه. هو كذلك نموذج رجل قدوة، قدم العرب والمغاربيين تجربة لا تنتج خيار الحيداء. فتفاعلاته القوية عبر الترجمة مع المنتوجات الفكرية الكونية قدمت خدمات ثمينة للأجيال منذ عقود، ويستمر بنفس الإصرار بالرغم من تقدمه في السن. وهنا لا يمكن أن

أتردد في اعتبار ترجمة روايته: «مرافئ الحب السبعة» للغة الفرنسية، كونها اعترافا واضحا بقامة فكرية عربية لم تستوعبها الأنظمة العربية العسكرية داخل فضاء ترابي فسيح ومقدس، ارتقت حضارته تاريخيا بأصباح معارفه ومروعة ناسه. رتب حاجياته الخاصة في حقيبته، وغادر شابا موطنه باحثا بعزم الكبار عن العلم والمعرفة ومقومات التأثير القوي على الوعي الجماعي العربي. لقد غادر بلا شك ليس بدافع الخوف على نفسه، بل هلعا من واد إرادة وعزيمة شاب مثقبت يصعد الجبال وجلب المنفعة لأمة. لقد خطا خطوات ثرية عبر سنوات عمره في العالمية، ليتوج مساره بخطوة رسمية إضافية، بقيمة مستحقة، على طريق العالمية وتصالح الحضارات وخدمة المصير المشترك.

وفي الأخير، أرفع قبعتي عاليا تمجيذا واحتراما لجهود أخي وعزيزي المترجم الأستاذ مصطفى شقيب، الرجل الذي تذوق بلاغة وجاذبية الكلمة والبارة العربية في هذه الرواية، شغدا على تقديمها برقي للعالم بلغة بلد مولير (جُون بَابِينِيست بُولَان).

الشكر والامتنان موصول كذلك لأستاذة الأدب المقارن بجامعة غربناطة الدكتوراة ماري إيفلين لوبودير في تقويم ومراجعة النسخة المترجمة. فهنئنا للإنسانية بهذا المولود الأدبي العالمي، مولود بعبارة تقشعر لها الأبدان، وتنتعش بها الأمانى والأحلام بغد أفضل.

وانتقل في الفصل الثالث والأخير إلى الحديث عن وضعية طنجة تحت الاحتلال الإسباني 1912-1945. وعودة النظام الدولي ، مفضلا في الحديث عن الترتيبات القانونية الإسبانية التي اعتمدت لفرض احتلال طنجة وحصوله المنجزات الإسبانية في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والأمنية، وكذا الظروف والعوامل التي حتمت على إسبانيا وضع جد لاحتلال طنجة.

« طنجة تحت الاحتلال الإسباني 1645-1940 »

الخطاب الاستعماري الإسباني حول المغرب

سنة 1914 إلى 1940، وهنا ركز الباحث محمد عزيز الطويل على إبراز المطالب الإسبانية التي كانت تنادي بضم مدينة طنجة إلى غاية التوصل إلى معاهدة التنويل سنة 1923، والمقارنة بين نظام طنجة الدولي وبين نظيره بمنطقة الحماية الفرنسية والإسبانية وغيرها من التفاصيل أبرزها رد فعل الصحافة المغربية من ذلك من خلال جريدة الحياة.

وركز الباحث محمد عزيز الطويل في الفصل الثاني على وضعية الاحتلال الإسباني العسكري لطنجة وتحقيق الأطماع الاستعمارية سنة 1940-1945 ذكر فيه عملية الاحتلال الإسباني لطنجة في 14 يونيو 1940، ووقف عند صدى الاحتلال في الصحافة المغربية من خلال جريدة الوحدة المغربية، كما تحدث عن الخطوات التي اعتمدتها إسبانيا لإنهاء النظام الدولي بطنجة وقرارها بضمها للمنطقة الخليفية .

وانتقل في الفصل الثالث والأخير إلى الحديث عن وضعية طنجة تحت الاحتلال الإسباني 1912-1945. وعودة النظام الدولي ، مفضلا في الحديث عن الترتيبات القانونية الإسبانية التي اعتمدت لفرض احتلال طنجة وحصوله المنجزات الإسبانية في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والأمنية، وكذا الظروف والعوامل التي حتمت على إسبانيا وضع جد لاحتلال طنجة.



لحساباتها بعد توقيع معاهدة الحماية سنة 1912. وغيرها من النقاط المهمة التي تناولها الباحث في ثلاثة فصول كبيرة مهد لها بتقديم ومدخل تاريخي عام تحدث فيه عن تدويل طنجة والمؤسسات الأجنبية التي أقيمت بها في القرن 19 إلى غاية توقيع معاهدة التنويل سنة 1923 .

وقد تحدث الباحث في الفصل الأول عن المشروع الكولونيالي الإسباني حول طنجة

يعزز هذا الإصدار الرصيد الوثائقي الذي اشرفت عليه المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير حول مدينة /منطقة طنجة الدولية وهو عمل أكاديمي يجمع بين الندوة العلمية والأطروحة الجامعية والمؤلف التاريخي.

يتناول الباحث عزيز الطويل في هذا المؤلف إرصاصات الأطماع الإسبانية في المغرب بوجه عام وتقصي دقائقها، أخذاً بعين الاعتبار مراحل بناء الخطاب الاستعماري الإسباني حول المغرب، وتحديد خصائصه وإزاحة الستار عن مبرراته إلى حين ظهور المطالب الإسبانية الرسمية بضم طنجة بشكل صريح إبان الحرب العالمية الأولى وقبيل الحرب العالمية الثانية.

وحتى يفصل الباحث في الفترة التي عرفت فيها طنجة نظام الحكم الدولي كان لزاما عليه أن يعود للبداءات الأولى لذلك، حيث بين الإجراءات الأولى التي اعتمدها الأوروبيون حتى تصبح طنجة تحت إدارتهم المباشرة .

ويوضح الكاتب في مؤلفه كيف تحججت إسبانيا بالحقوق التاريخية والطبيعية والبشرية التي تجمعها بالمغرب بغية بسط نفوذها عليه، وما حدث بعد ذلك من إرباك

حميد لشهب يحلم

ب «إنسان دون قيود»



دون عقد، وبأسماء مستعارة مختلفة. ويتجلى «انفجار الأنا» هذا في اكتساب الغالبية العظمى ليشر هذا القرن قناعة بأن «أناهم» هو أهم حاجة، ولا يتعلق الأمر بالترجسية كما نعرفها، بل بنوع من التركيز على الذات، يعيق عيش الواقع بموضوعة، ويسبب في اضطرابات نفسية وجسدية لا حصر لها، تصل درجتها القصوى في الإدمان على العالم الافتراضي، وبناء عالم داخلي شخصي، يتفوق فيه المرء على ذاته، ويعتبر نفسه مركز العالم المحيط به.

يصدر قريباً عن دار خطوط وظلال كتاب جديد في الفلسفة بعنوان: «إنسان دون قيود - لماذا لا نحرر الحياة دون قيود»، تأليف راينر فونك وترجمة حميد لشهب.

الغلاف رؤية بصرية لمدير الدار الفنان محمد العامري.

إن كتاب «إنسان دون قيود» لمؤلفه راينر فونك هو أول محاولة من نوعها اهتمت بتحليل نفساني-سوسيلولوجي للإنسان الغربي المعاصر، الذي يعيش -والعالم معه- تحولا جذريا في كل ميادين حياته وعلى جميع مستوياتها، على إثر «الثورة الرقمية» الجارفة، بمحاسنها ومساوئها. فبعد كتابه «الأنا والنحن»، وعلى أثر استاذته إريك فروم، يتسلح فونك بترسانة من الأدوات التحليلية في دراسته هذه، شارحا للأفكار ومركبا لها، بطريقة نسقية نقدية، تحاول الفهم قصد التشخيص الدقيقى لوضع الإنسان في عالم تعدد أكثر مما يتصور وأصبح فهمه يمثل تحديا للمفكرين والمحليلين والمهتمين بقدر الإنسان في القرن الواحد والعشرين.

ما يحلله فونك في دراسته هذه هو ما نسميه شخصيا: «انفجار الأنا» للإنسان الحالي، نظرا لمجموعة من الأوامر المؤسسة لعصرنا هذا، ومنها بالخصوص الإمكانيات اللامحدودة التي تنتجها التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها في كل الميادين وبالخصوص التواصل بين البشر فيما يسمى الفضاء الأزرق، أي العالم الافتراضي، حيث أصبح كل شيء مباحا وممكنا، دون فرامل ولا قيود من أي نوع. وراء شاشة ما (كمبيوتر أو هاتف متجول) أصبح ممكنا المشاركة في هذا الفضاء

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب
قطاع الماء

المعهد الدولي للماء
والصرف الصحي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة
جماعة المجاطية أولاد طالب
مديونة المصالح
مصلحة الشؤون الاقتصادية
2021/12/29

المقاطية في: 27 دجنبر 2021

اعلان

ينهي السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة المجاطية أولاد طالب إلى علم العموم انه تقرر إجراء بحث علني عن المنافع والمضار طيلة 15 يوما تبدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان من أجل تهيئة Droguerie من طرف السيد:الحوض احمد بالمحل رقم 50 المتواجد بتجزئة كنزة الرسم العقاري عدد:12/249431

جماعة المجاطية أولاد طالب

ع.س.ن/5142/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة داريو عزة

مشروع قرار

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهيئة DBr144 بجماعة داريو عزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ 29 دجنبر 2021 الذي يحدد تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله ، في الجريدة الرسمية ،يودع الملف التقني و السجل المعد لتكوين الملاحظات و التصريحات رهن إشارة العموم ، بمصلحة الممتلكات بمقر جماعة داريو عزة خلال أوقات العمل الإدارية.

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهيئة DBr144 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين طريق التهيئة DBr123 و طريق التهيئة DBr124 داريو عزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

المادة الأولى: يعلن أن المنفعة العامة تقتضي تخطيط حدود الطرق العامة لتهيئة الطريق الجماعية العامة عدد DBr144 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين طريق التهيئة DBr123 و طريق التهيئة DBr124 وذلك بنزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

المادة الثانية: تنزع بناءا على ذلك، ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية ،كما رسمت بحاشية ملونة في التصميم التجزيئي، الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي :

المادة الثالثة: يفوض حق نزع الملكية إلى جماعة داريو عزة .

المادة الرابعة: يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية ، إلى رئيس جماعة داريو عزة.

ع.س.ن/5145/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة داريو عزة

مشروع قرار

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهيئة DBr155 بجماعة داريو عزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ 29 دجنبر 2021 الذي يحدد تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله ، في الجريدة الرسمية ،يودع الملف التقني و السجل المعد لتكوين الملاحظات و التصريحات رهن إشارة العموم ، بمصلحة الممتلكات بمقر جماعة داريو عزة خلال أوقات العمل الإدارية.

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهيئة DBr155 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين طريق مولاي النهائي رقم RP 3014 وطريق الجديدة RN1 بجماعة داريو عزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

المادة الأولى: يعلن أن المنفعة العامة تقتضي تخطيط حدود الطرق العامة لتهيئة الطريق الجماعية العامة عدد DBr155 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين الطريق الإقليمية 3014 (طريق مولاي النهائي) و الطريق الوطنية رقم 1 (طريق الجديدة) وذلك بنزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

المادة الثانية: تنزع بناءا على ذلك، ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية ،كما رسمت بحاشية ملونة في التصميم التجزيئي، الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي :

المادة الثالثة: يفوض حق نزع الملكية إلى جماعة داريو عزة .

المادة الرابعة: يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية ، إلى رئيس جماعة داريو عزة.

ع.س.ن/5143/إد

الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري



الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 8/م.ص.ت/2021
جلسة علنية

يعلن المعهد الدولي للماء والصرف الصحي التابع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الماء- عن طلب العروض المتعلق ب:

Formation en secourisme et lutte contre l'incendie

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد والمقاولين الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 240.000,00 درهم (م.أ.)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 3000,00 درهم

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مصلحة المشتريات - القسم الإداري والمالي - المعهد الدولي للماء والصرف الصحي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء شارع محمد بالحسن الوزاني ص ب الرباط شالة 10220-الرباط -المغرب.
الهاتف: 0537759600

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة داريو عزة

مشروع قرار

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهيئة DBr33 بجماعة داريو عزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ 29 دجنبر 2021 الذي يحدد تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله ، في الجريدة الرسمية ،يودع الملف التقني و السجل المعد لتكوين الملاحظات و التصريحات رهن إشارة العموم ، بمصلحة الممتلكات بمقر جماعة داريو عزة خلال أوقات العمل الإدارية.

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهيئة DB33 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين الطريق الجهوية 320 (طريق أزمو ر) وطريق التهيئة DBT19 بجماعة داريو عزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

المادة الأولى: يعلن أن المنفعة العامة تقتضي تخطيط حدود الطرق العامة لتهيئة الطريق الجماعية العامة عدد DB33 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين الطريق الجوية 320 (طريق أزمو ر) وطريق التهيئة DBT19 وذلك بنزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

المادة الثانية: تنزع بناءا على ذلك، ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية ،كما رسمت بحاشية ملونة في التصميم التجزيئي، الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي :

المادة الثالثة: يفوض حق نزع الملكية إلى جماعة داريو عزة .

المادة الرابعة: يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية ، إلى رئيس جماعة داريو عزة.

ع.س.ن/5144/إد

مملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - أسفي
إقليم أسفي
دائرة عيطة
قيادة سيدي عيسى
جماعة سيدي عيسى

مكتب الموارد البشرية

إعلان

عن إجراء مباراة امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2021

يعلن رئيس مجلس جماعة سيدي عيسى ،أنه تقرر إجراء مباراة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لفائدة موظفي جماعة سيدي عيسى ، يوم السبت 2022/01/29. الساعة الثامنة (9) صباحا ، وذلك بمقر قاعة الاجتماعات بالجماعة حسب الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب	شروط ولوج الامتحان
مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 7	مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم 8	1	التوفر على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 7
مساعد تقني من الدرجة ثالثة السلم 6	مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 7	1	التوفر على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة ثالثة السلم 6

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه الامتحانات، إيداع طلبات ترشيحهم لدى مكتب الضبط بالجماعة قبل 2022/01/18.

ع.س.ن/5148/إد

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنتة رحلة الهاتف:
0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المصنور جلز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس:0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس:0536690903

التحرير- الادارة- المالية-

التوزيع- الاشتراكات- الاشهار

33 زنتة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0581030 الترقيم الدولي:
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزنتة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء:الهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار:44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار:33 زنتة الأمير عبد القادر:الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك
- البوسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف:0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2021/12/28
12.470
توزيع:
سيريس



رقم اللجنة الثانية
للصحافة المكتوبة
05- 022
ع.ج.ي

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

**سودو کو
طعنة**

حل سودوكو سهلة

6	7	9	5	2	4	1	3	8
2	1	5	3	8	6	7	4	9
4	3	8	1	7	9	5	2	6
9	5	2	8	6	7	3	1	4
3	8	4	9	1	5	2	6	7
7	6	1	4	3	2	8	9	5
1	4	7	6	5	3	9	8	2
5	9	3	2	4	8	6	7	1
8	2	6	7	9	1	4	5	3

حل سودوگو طعنة

الزمن	حدائق الزمان	الشمس	القمر	النجوم	المريخ	الزحل	الغالب
19:48	18:28	16:05	13:30	06:52	13	8	الغالب
19:48	18:29	16:06	13:31	06:53	14	9	الغالب
19:48	18:29	16:06	13:31	06:53	15	10	الغالب
19:49	18:29	16:07	13:32	06:54	16	11	الشمس
19:49	18:30	16:07	13:32	06:54	17	12	الشمس
19:49	18:30	16:07	13:33	06:55	18	13	الشمس
19:50	18:30	16:08	13:33	06:56	19	14	الشمس

حل الشبكة المزدوجة

حل المسألة

[illegible]

نقطه ضعفه في الحلق	أداة للتصفيه الدعوتة	أمونياك في الوفد	تخصيص في أخبار السوء	الاعتماد	آخر الشهر الفكري	لباس الآباء (م)	الشجر الكثير
غير متعاون			ترؤج		للرفض		الملفت
متماثلان		الحاضنة	هذي يرشد		من اليسار إلى الجماعة	صغير النعمجة في المولد	
				بجموعة من الأخوات			
ملك الصورة	من أكبر أنهار العالم	نصف المادح	ضد خلو	الرهمط			
القاسم				موزع بتفتير في القرن	لم يمت بعد		
			قصيدة بوليسية	مسرات ضد خلو	طائفة من الخوارج (معركة)		
من الحلي جمع غير معروف	أشفق مساعد		في مسغبة	مجري للماء			
في المعدة صمد		ضد معروف	ظن		أنزل		متخالفة في مشيتها
			صريح يدله	ضد نقدم			
سلسلة للتمني			قصة وعزلة	نجي	طبيع يتبع		
		في الوداة	هنغاري نصف جولة			في السماء	
مثالي				ملكة سبا			
فقيه تصدى لاضطهاد التتار وفي سنة 764 م							متماثلان

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلمية...

LE LICOU	ÉPÉVRIER		JAUNE D'ŒUF		L'OBSESS- ION	COUVENT HERMINE		ORANGER AMER	ASSEM- BLÉE	FLAMANT	BALISTE
					RAREMENT SI						
	NARRAT- ION										ONAGRE
			COERCIT- ION DAUPHIN				ARC JASPE				
		MINÉRAI AMER			SYMPAT- HIE				VILLE DE FRANCE		DÉBAU- CHÉ
					LES CITÉES	ÉGAL				RAUQUE	AVARICE
À MOI	PULPE				DE BAS EN HAUT LE FLUX			CAFÉ PROLÉ- TAIRE	GIRON VUE		
		IDENTI- QUES COURS		VOYAGE			IDENTI- QUES				VIE DE MISÈRE
				RELATIF ANCHOIS		FRAYEUR					
DÉTRI- TUS	CERTIY- UDE		PIEUSE			PULPE TINTAM- ARRE				DISSUA- SION SAUMATRE	LONGUE- VUE
									LA VEINE JUGUL- AIRE		ROUCO- ULEMENT
		FROID			AMER ABBÉ		ÉGAL	MALADIES UNIFORME			
				ÂTÊTU							LE LYS
		À L'ENVERS: YEN				SOMME					GLACE

«سبايدرمان» أول فيلم في عصر كوفيد تتجاوز إيراداته مليار دولار

أصبح الجزء الجديد من سلسلة«سبايدرمان» خلال عطلة أسبوع عيد الميلاد أول فيلم في عصر جائحة كوفيد-19 يحقق إيرادات على شبكات التذاكر تتجاوز مليار دولار.

وتتمكن «سبايدرمان: نو واي هوم» الذي يتولى دور الرجل العنكبوت فيه الممثل البريطاني توم هولاند من تحقيق 467,3 مليون دولار في أميركا الشمالية و587 مليوناً على المستوى العالمي، أي ما مجموعه أكثر من مليار دولار في 12 يوماً، مؤكداً بذلك ما توقعه المحللون.

وحقق سبايدرمان بذلك إنجازاً مماثلاً لما سبقه إليه «ستار وورز: ذي فورس أويكنز» عام 2015، وفق ا لمجلة «فرايتي» ، على الرغم من أن تفشي المتحورة أوميكرون الشديدة العدوى من فيروس كورونا أحدث إرباكا في كل أنحاء العالم.

أما المركز الثاني في ترتيب إيرادات شبكات التذاكر الأميركي فناله «سينغ 2» من شركة «يونيفرسال»، إذ بلغت عائداته 23,8 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع الأولى بعد انطلاق عروضه.



تجديد المكتب التنفيذي لمؤسسة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط

في إطار تجديد هياكل مؤسسة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط واستضافتها لطاقت وخبرات معترف بمساراتها الفنية، انعقد يوم الجمعة 24 دجنبر 2021 المجلس الإداري لمؤسسة المهرجان بحضور جميع الأعضاء المحليين والجهويين والوطنيين.

وبعد نقاش مسؤول ودقيق للتقاريرين الأدبي والمالي للدورة 26 من المهرجان وادخال تعديلات في القانون الاساسي.تداول المجلس الاداري، حسب بلاغ للمؤسسة، في برنامج الدورة المقبلة وفي ميزانيتها المرتقبة ومن ثم تم تجديد المكتب التنفيذي للمؤسسة حيث صادق المجلس الإداري على عضوية كل من احمد مجيدو مديرا تنفيذيا للمؤسسة وعبد الكريم الشبكر مسؤولاً عن فقرة الأفلام الوثائقية، كما جدد المجلس الإداري ثقته في أحمد الحسني رئيسا لمؤسسة المهرجان ومحمد بويوسف الركاب نائبا لرئيس المؤسسة وسارة الركراكي نائبة للمدير التنفيذي وادريس اسكاكية أمينا للمال وعبد الكريم الوزاني مندوبا فنيا وعبد اللطيف البازي مسؤولا عن الشراكات الثقافية والنشر.



13 | الأربعاء 29 دجنبر 2021 - الموافق 24 جمادى الأولى 1443 - العدد 13.030

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

قاعات السينما في مصر . . الطريق إلى الانقراض بات سالكا

■ القاهرة: عزيز باكوش

في باريس، بالعاصمة الفرنسية، و تحديدا الصالون الهندي بالمقهى الكبير (Grand cafe)، تم أول عرض سينمائي ذو طابع تجاري في العالم. وكان فيلما صامتا للأخوين «لوميير» كان ذلك في دجنبر 1895. لتتعلق بعد ذلك بأيام، رحلة مذهلة للعالم مع السينما. وهي نفس الفترة التي سترى فيها السينما النور في جمهورية مصر العربية. وتحديدًا في مقهى (زواني) بمدينة الإسكندرية في يناير 1896، حيث سيشاهد الجمهور المصري أول عرض سينمائي. و بعد هذا التاريخ بأيام، جاء أول عرض سينمائي بمدينة القاهرة في 28 يناير 1896 في سينما (سانتي)، ثم تلاه العرض السينمائي الثالث بمدينة بورسعيد في عام 1898.. بذلك، تعتبر التجربة المصرية الأقدم وجوديا، و الأكثر تأثيرا على صناعة السينما بشكل عام منذ أوائل القرن العشرين، ليس في العالم العربي فحسب، بل في إفريقيا برمتها. إذ بعد وصول المصور الفرنسي الأول«بروميو» إلى الإسكندرية، و قيامه بتصوير بعض المشاهد و الفضاءات المصرية التي تم عرضها بدار سينما لوميير يوم 20 يونيو 1907 يكون قد دشّن بهذا الإنتاج دخول مصر الإنتاج السينمائي من أوسع أبوابه .

أما في المغرب، فإن للفرجة السينمائية تاريخ طويل أيضا، فهو تمتد إلى أكثر من قرن من الزمان. فمُنذ تصوير فيلم الفارس المغربي «Le chevrier» (Marocain) للمخرج لويس لوميير في عام 1897، وإلى غاية 1944، تم تصوير العديد من الأفلام الأجنبية في المغرب و خاصة في استوديوهات مدينة السينما بورزازات جنوب المملكة. و مع حلول عام 1944، تم إنشاء المركز السينمائي المغربي. فيما شكلت سنة 1952 حدثا سينمائيا عالميا حين حصل فيلم « عطيل » للمخرج أورسن ويلز بالسفعة الذهبية في مهرجان كان السينمائي تحت العلم المغربي عام. لكن سنة 1958، ستدشن السينما المغربية تاريخها الجديد، بإنتاج محمد عصفور



أول فيلم مغربي، بعنوان « الإبن العاق » (Le fils maudit) ومدته 36 دقيقة» . وتجمع كافة المصادر التي استقينا منها ،أن أول فيلم روائي بمصر كان سنة 1917 . و أنتجته (الشركة السينمائية الإيطالية - المصرية) و أنتجت الشركة نفسها فيلمين هما (الشرف البدوي) و (الأزهار القاتلة)، و يرجع للشركة الفضل في إعطاء الفرصة للمخرج المصري « محمد كريم » في الظهور في الفيلمين. و يعد « محمد كريم » أول ممثل سينمائي مصري « و من المؤكد اعتبار جمهورية مصر العربية ، أكثر و أغزر دول الشرق الأوسط والمنطقة العربية في مجال الإنتاج السينمائي، بل واحدة من أفضل الأسواق السينمائية العربية إنتاجا وتصديرا على الإطلاق. إذ قدمت للتلفزيونات العربية و قنواتها الفضائية المنتشرة كالفطر في سماوات الله المفتوحة ، أكثر من خمسة آلاف فيلم

سينمائي ، البرامج و أضعافها من المسلسلات و المسرحيات و الأعمال المصورة . لكن مع الكوفيد 19 و متحوراته، و ما تلاه من أزمتات خانقة عصفت بالاقتصاد و المجتمع و التجارة و العلاقات العالمية، ألغت التفاعل الحضورى، جاءت الضربة القاصمة للظهر، و أصابت معها صناعة السينما في مقتل. في المغرب سنوات السبعينيات، و بعد ما كان المغرب يتوفر على أكثر من 300 قاعة للعرض السينمائي، تغطي كامل التراب الوطني. و كانت قوافل السينما تنتقل إلى القرى و المداشر و تعرض منتوجا فيلما في الفضاءات العمومية النائية. أصبح اليوم وضع السينما مقلقا إلى درجة السكنة القلبية. فحسب تقارير المركز السينمائي المغربي، تراجع العدد من 300 قاعة إلى 33 قاعة سينمائية فقط. تنوزعها عشر مدن مغربية فقط .»

أما في مصر، فقد رصد أحدث تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء، تراجع صادم في عدد دور العرض السينمائي، على مستوى جمهورية مصر العربية خلال الفترة ما بين 2013 حتى 2016 سجلت نسبته 75,8 - %، فيما خلت 8 محافظات تماما من وجود قاعات عرض للسينما، يتركز معظمها في منطقة الصعيد». و ذكر التقرير أن عدد دور السينما المرصودة حتى عام 2016، لم يتجاوز 65 دار عرض، من أصل 269 دار للعرض السينمائي عام 2013. و يشير التقرير إلى تراجع كافة أعداد دور العرض السينمائي على مستوى مختلف المحافظات المصرية، خلال الفترة المذكورة، و خلت العديد من مصر من وجود أي قاعة عرض « وإذا علمنا أن سكان مصر عام 1945 لم يتجاوز 18 مليون نسمة، بينما كانت السينما المصرية تنتج 40 فيلما كل سنة، فهي اليوم و تحديدا خلال الفترة من عام 2000 حتى 2020 بقائمة سكانية

الأغنية الجديدة لسعيدة شرف تتصدر «الطوندونس»

موضوع النجمة والغنية في الناس، والحديث عن الغير بالسوء، وكما أنها اتجهت للمرة الأولى في مسيرتها الفنية إلى الغناء بإيقاع موسيقي شبابي عصري وراي. ويذكر أن آخر إصدارات الفنانة سعيدة شرف، كانت أغنية «العرس في دارنا» والتي طرحتها قبل ستة أشهر عبر قناتها بموقع «يوتيوب» وحقت خلالها أزيد من 4 ملايين و300 ألف مشاهدة.

ومشاهدة في المغرب، بنسبة مشاهدة بلغت مليون في ظرف وجيز. وأغنية «إيجيو يقولو» من كلمات علي بارولي، فيما تكلف هشام الخاتير بتوزيعها وتلحينها، فيما أشرف كريم بنيس على إخراج الكليب الخاص بها، والذي جرى تصوير مشاهدته في مدينة بن سليمان. واختارت شرف أن تتناول في أغنيبتها الجديدة

تموّعت الأغنية الجديدة الفنانة المغربية سعيدة شرف في ترتيب مهم في «الطوندونس» الموسيقي من خلال أغنيبتها الجديدة التي تحمل عنوان «إيجيو يقولو»، والتي طرحتها قبل يومين عبر قناتها الرسمية بموقع تحميل الفيديوهات «يوتيوب». واحتلت أغنية «إيجيو يقولو» المركز الثالث في قائمة الفيديوهات الموسيقية الأكثر استماعا

سميرة سعيد تستعد لإطلاق

جديدها الغنائي

قامت الفنانة المغربية سميرة سعيد، عبر حساباتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، بإطلاق إعلان ترويجي لأغنيبتها الجديدة، المقرر إصدارها، قريبا، عبر قناتها الرسمية بموقع تحميل الفيديوهات العالمي «اليوتيوب»، دون أن تكشف عن عنوان الأغنية.

وتعاملت الفنانة المغربي في خامس أغنية من ألبومها الجديد مع كاتب الكلمات محمد الكياطي، فيما وضع اللحن حمزة، أما التوزيع الموسيقي فأشرف على تنفيذه يعقوبيانو، ونفذ «الميكساج» و«الماستر» أمير محروس، فيما أشرف نضال هاني على الإدارة الفنية.

تدر الإشارة إلى أن آخر أعمال الفنانة المغربية سميرة سعيد أغنية بعنوان « مون شيري »، أطلقتها شهر يوليوز الماضي، وحقت حوالي 6 ملايين مشاهدة على موقع تنزيل الفيديوهات «اليوتيوب».



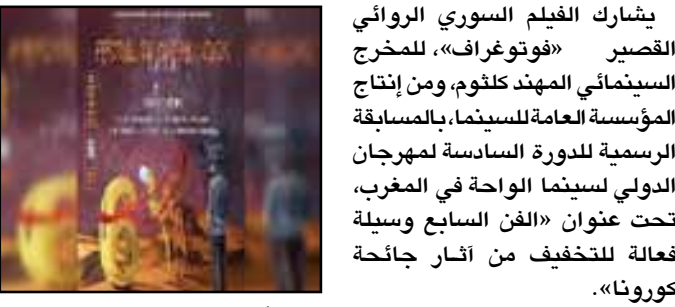
عبد الرزاق العزموي نموذج للفنان الكوميدي والمسرحي الواعد

■ عبد المجيد رشدي

أساتذة أكفاء، كما قدم بدوره ورشات في مجال المسرح المدرسي للشباب والأطفال، وقد توج بعدة جوائز وشواهد تقديرية بعد مشاركته الفاعلة في عدة مهرجانات محلية ووطنية. كل من جالس الفنان عبد الرزاق العزموي أو ناقشه في أفكاره يستطيع أن يتنبأ له بمستقبل واعد في مجال السينما والمسرح التي يجدها حتى النخاع، إلى ذلك، الفنان العزموي هادئ و ذو أخلاق، ويمتلك جميع مقومات البطولة والنجومية، فهو متحكم في توليد أفكاره التي ينضج للمنتقع أنها تمتلك القدرة على التحقق بالفعل، ما سيأمله أن يكون نموذجا يحتذى به في السينما والمسرح.



يعتبر الفنان والمسرحي عبد الرزاق العزموي، من الوجوه الشابة الصاعدة، فهو يزاوِل المسرح الذي عشقه منذ الصغر، صعد على خشبة وقدم العديد من العروض، حيث ترك بصمته الخاصة في إيصال رسالة هادفة عبر ما قدمه من فنون درامية جميلة. لفت عبد الرزاق العزموي الأنظار في مجموعة من الأنوار منها السلسلة الكوميدية «الدرب» للمخرج المغربي هشام العسري، الذي تم عرضه في شهر رمضان سنة 2018، كذلك مشاركته في سلسلة أمريكية بعنوان «the spy» في دور المصور، أما في ما يخص المسرح فقد شارك الفنان العزموي في مسرحية «با الروحاني»، لكتابتها المرحوم شوقي علي، وإخراج نفس الفنان العزموي، كذلك المشاركة في لمحة بعنوان «من أجل غرة» الذي لعب فيها دورا رئيسيا، بالإضافة إلى مشاركته في مجموعة من الأفلام القصيرة والإشهارات التلفزيونية، ومسلسلات مختلفة، كما استفاد الفنان العزموي، من مجموعة من الورشات التكوينية في مجال التمثيل والمسرح والسينما على يد



طوعياً، بهدف مساعدة ذويهم وإعالة أسرهم، إضافة إلى أن الفيلم يطرح منعكسات الحرب وصراع الإنسان على البقاء. وأشار مخرج العمل إلى أن فيلم فوتوغراف شارك في العديد من المهرجانات العربية والمحلية باعتبارها يتحدث عن فئة الأطفال وما تعرضوا له خلال سنوات الحرب معتبرا أن السينما السورية بقيت مثاقلة رغم كل الصعاب والمعوقات التي تعرضت لها وأنها ستحقق مزيدا من التقدم والازدهار.

الفيلم السوري «فوتوغراف» ضمن مسابقة المهرجان الدولي لسينما الواحة

بشارك الفيلم السوري الروائي القصير «فوتوغراف»، للمخرج السينمائي المهند كلثوم، ومن إنتاج المؤسسة العامة للسينما، بالمسابقة الرسمية للدورة السادسة لمهرجان الدولي لسينما الواحة في المغرب، تحت عنوان «الفن السابع وسيلة فاعلة للتخفيف من آثار جائحة كورونا».

تنظم المهرجان جمعية نبراس العتمة للفنون الجميلة، بدعم من المركز السينمائي المغربي بمدينة طاباطا بالمغرب، بمشاركة فيه 13 فيلما روائيا من عدة دول منها المغرب وسورية وبلغاريا ومصر وهنغاريا. وتدور أحداث فيلم فوتوغراف حول تأثيرات الحرب التي تعرضت لها البلاد على الطفل السوري ومنها ازدياد ظاهرة عمالة الأطفال، حيث فرضت الظروف على البعض ترك دراستهم، إما قسريا جراء الإرهاب أو

العاص يتفوق على شباب الحسيمة واتحاد طنجة يكسب ديربي البوغاز



اتحاد طنجة يتفوق على المجد

نهضة بركان – لوكسوس العرائش 58 – 65
الوداد الرياضي – الفتح الرياضي 67
مجد طنجة – اتحاد طنجة 81 – 87
شباب الحسيمة – المغرب الفاسي
73 – 52
مجموعة الجنوب
الرجاء الرياضي – تفاحة ميدلت (تأجلت)
الوطنية طانطان – الكوكب المراكشي

طنجة ومجد طنجة في المركزين الثالث والرابع على التوالي برصيد 8 نقاط.
النتائج
مجموعة الشمال
جمعية ميشيليفن – أتلتيك بني يزناسن 68 – 40

هذه النتيجة، المركز الخامس برصيد 7 نقاط، فيما حل شباب الحسيمة في المركز السابع برصيد 6 نقاط. ومن جانبه، تغلب اتحاد طنجة على جاره مجد طنجة بحصة 87 – 81، في المباراة التي جمعتهم، يوم الاثنين، بقاعة الزياتن بطنجة. وعقب هذه المباراة، حل فريق اتحاد

تفوق فريق المغرب الفاسي على مضيفه شباب الريف الحسيمي (73 – 52)، في المباراة التي جمعتهم، مساء أول أمس الاثنين، بقاعة 3 مارس بالحسيمة، برسم منافسات الدورة الخامسة من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة (مجموعة الشمال). واحتل فريق المغرب الفاسي، عقب

تفوق فريق المغرب الفاسي على مضيفه شباب الريف الحسيمي (73 – 52)، في المباراة التي جمعتهم، مساء أول أمس الاثنين، بقاعة 3 مارس بالحسيمة، برسم منافسات الدورة الخامسة من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة (مجموعة الشمال). واحتل فريق المغرب الفاسي، عقب



14 | الأربعاء 29 دجنبر 2021 الموافق 24 جمادى الاولى 1443 العدد 13.030



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

حكيمي في التشكيلة المثالية لنجوم إفريقيا

وضع الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، الذي يوجد مقره بزيورخ السويسرية، اللاعب الدولي المغربي أشرف حكيمي، نجم باريس سان جيرمان، ضمن التشكيلة المثالية لمنتخب نجوم القارة السمراء لسنة 2021، والتي تضم أفضل 11 لاعبا إفريقيا.

وسبق للاتحاد الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، المعروف اختصارا تحت اسم (IFFHS) وهو منظمة موازية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن اختار النجم المغربي ضمن التشكيلة المثالية العالمية لسنة 2021، إلى جانب لاعبين مرموقين من قبيل مهاجم بايرن ميونخ، روبيرت ليفاندوفسكي، ونجم مانشستر يونايتد، كريستيانو رونالدو، بالإضافة إلى ثنائي باريس سان جيرمان، ليونيل ميسي وكيليان مبابي.

وإلى جانب حكيمي ضمت التشكيلة المثالية لنجوم القارة السمراء، المصري محمد صلاح، والجزائري رياض محرز، والتونسي علي معلول، علاوة على أربعة لاعبين سينغاليين وهم ساديو ماني نجم ليفربول، وإدوارد ميندي حارس تشيلسي، وكاليدو كوليبالي مدافع نابولي، وإيريسا غاي لاعب باريس سان جيرمان.

كما ضمت التشكيلة المثالية، التي أسندت قيادتها للمدرب الجنوب إفريقي بيتسو موسيمان، الثنائي الإيفواري فرانك كيسي نجم ميلان، وسيباستيان هالر لاعب أياكس أمستردام، وأخيرا المالي أحمدو حيدارا.

السكريتيوي يغادر

الإمارات بعد عشر هزائم

فك فريق الإمارات الإماراتي لكرة القدم، أول أمس الاثنين، ارتباطه بالإطار الوطني طارق السكريتيوي، بسبب سوء النتائج.

ولم يكن ظهور المدرب السكريتيوي رفقة الفريق الإماراتي موفقا، حيث حصد نقطة واحدة في 11 مباراة لعبها الفريق تحت قيادته هذا الموسم، فيما تجرع مرارة الهزيمة في عشر مباريات، ما دفع الجماهير إلى المطالبة بإنهاء خدماته، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، لأن الفريق بات أقرب إلى الهبوط.

وفور إقالة السكريتيوي، أعلنت إدارة الإمارات التعاقد مع المدرب المصري أيمن الرمادي، لقيادة الفريق في النصف الثاني من الموسم الجاري، ثم وجهت رسالة شكر إلى المدرب المغربي على الخدمات التي قدمها للنادي.

الكوكب المراكشي

يعقد جمعه العام

يوم 7 يناير

حدثت إدارة نادي الكوكب الرياضي المراكشي لكرة القدم يوم السابع يناير 2022 موعدا لانعقاد الجمع العام العادي السنوي.

وجاء في بلاغ، توصلت الجريدة بنسخة منه، أنه بإمكان المخترطين سحب التقريرين الأدبي والمالي من إدارة النادي للاطلاع على جدول أعماله، في انتظار نشر التقريرين الأدبي والمالي عبر صفحة النادي الرسمية. ولم يشر البلاغ إلى ساعة ومكان انعقاد الجمع العام، مكتفيا فقط بالتاريخ.

وتتقرب جماهير الكوكب المراكشي بشغف ما سيفسر عليه الجمع في ظل النكبات والوضعية المتازمة للفريق، فضلا عن الانتقادات المتباينة التي تضع الرئيس في قفص الاتهام على خلفية ما يجري ويدور في دهايز النادي من تفكك وتطاحنات، في وقت يتعين فيه الالتفاف حول الفريق وجمع شمل كل مكوناته، بحثا عن السبل الكفيلة التي تمكنهم من إخراج الفريق من أزيمته، التي أصبحت حديث العام والخاص في مراكش

ولم يتذوق الكوكب المراكشي، إلى حدود الدورة 13 من بطولة القسم الثاني، طعم الفوز، حيث مني بعشر هزائم وهي سابقة في التاريخ، وبات مهددا بالسقوط إلى بطولة الهواة.

ويبقى السؤال المتداول بين مناصري الكوكب هو هل بإمكان الجمع العام إعادة الأمل والاستقرار من أجل النجاة ؟ وهل بإمكان الرئيس تغيير سياسته والانفتاح على العالم الخارجي للنادي ؟

محمد فلال

المستوى الثاني، الزمالك وماميلودي صن داونز والنجم الساحلي وحوريا كوناكري، فيما ضم المستوى الثالث الهلال السوداني وفاق سطيف وشباب بلوزداد الجزائري وبترو انتليكو. أما الرابع فتكون من فرق المريخ وجوانينغ غالاكسي وساجرادا إسبيرانسا ومارزولو.

وعلى مستوى منافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، التي سحبت قرعتها بالموازاة مع قرعة دوري الأبطال، سينتافس نهضة بركان، الممثل الوحيد لكرة القدم الوطنية في هذه المسابقة، في المجموعة الرابعة إلى جانب سيمبا التنزاني وأسيك أبيجان الإيفواري والحرس الوطني من النيجر.

ويمكن اعتبار هذه المجموعة من أقوى مجموعات هذه المسابقة، التي جاءت قرعتها كالتالي:

المجموعة الأولى: اهلي طرابلس الليبي – زاناکو الزامبي – الصفاقسي التونسي وبيراميدز المصري

المجموعة الثانية: الاتحاد الليبي – شبيبة الساورة الجزائري – اورلاندو بايرس الجنوب إفريقي – شبيبة القبائل الجزائري أو ريال ليوباردز من إسواتيني

المجموعة الثالثة: أوتوهو من الكونغو – المصري البورسعيدي – كوتون سبور الكاميروني – مارزيمبي من الكونغو الديمقراطية

المجموعة الرابعة: نهضة بركان – سيمبا التنزاني – أسيك أبيجان الإيفواري – الحرس الوطني من النيجر.

كما حملت القرعة ديربيا تونسيا في المجموعة، حيث وقع الترحي مع النجم الساحلي، ضمن المجموعة الثالثة، إلى جانب كل من شباب بلوزداد الجزائري وجوانينغ غالاكسي البوتسواني.

وستقام الجولة الأولى من دوري المجموعات في الفترة ما بين 11 و12 فبراير القادم، فيما تجري منافسات الجولة الثانية 18-19 فبراير، والجولة الثالثة في 25 و26 فبراير، على أن تقام مباريات الجولة الرابعة يومي 11 و12 مارس، بينما برمجت الجولة الخامسة يومي 18 و19 مارس بينما تقام الجولة السادسة في 1 و2 أبريل. وفي ما يلي تفاصيل المجموعات الأربع

المجموعة الأولى: الأهلي المصري وماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي والهلال السوداني والمريخ السوداني.

المجموعة الثانية: الرجاء البيضاوي وحوريا كوناكري الغيني وفاق سطيف الجزائري ومارزولو الجنوب إفريقي.

المجموعة الثالثة: الترحي التونسي والنجم الساحلي التونسي وشباب بلوزداد الجزائري وجوانينغ غالاكسي البوتسواني.

مجموعة الرابعة: الوداد البيضاوي والزمالك المصري وبترو انتليكو الأنغولي وساجرادا إسبيرانسا الأنغولي.

وكان قد جرى تقسيم الفرق 16 للمطالبة إلى دور المجموعات إلى أربعة مستويات، حيث ضم المستوى الأول الأهلي والترجي والوداد والرجاء البيضاويين، بينما ضم

إبراهيم العماري

أسفرت قرعة دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال إفريقيا، التي سحبت زوال أمس الثلاثاء بمقر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بالقاهرة، عن صدام مغربي مصري جديد، بعدما جاء بطل الدوري الاحترافي، الوداد البيضاوي، في المجموعة الرابعة إلى جانب الزمالك المصري، بالإضافة إلى فريقين أنغوليين.

وسبق للفريق الأحمر أن واجه الأندية المصرية في أكثر من مناسبة، كانت آخرها في نصف نهائي المسابقة ذاتها خلال النسخة قبل الماضية، حيث انهزم أمام الأهلي المصري ذهابا وإيابا.

وسيجد الرجاء البيضاوي تنافسه مه الأندية الجزائرية، بعدما وضعتة القرعة في المجموعة الثانية إلى جانب وفاق سطيف وحوريا كوناكري الغيني، ومارزولو الجنوب إفريقي.

وكان الفريق الأخضر قد تواجه مع شبيبة القبائل الجزائري وتغلب عليه في نهائي كأس الكاف، كما واجهه في النسخة قبل الماضية من دوري الأبطال، وحقق التأهل رفقة الترجي التونسي.

أما الأهلي المصري، حامل اللقب، فقد جاء في مجموعة ثارية، حيث يصطدم بصن داونز (جنوب إفريقيا) في سيناريو مكرر للسنوات الأخيرة، بالإضافة إلى قطبي السودان، الهلال والمريخ ضمن المجموعة الأولى.

الدورة 15 من الدوري الاحترافي

«أوميكرون» يفرض على ثلاثة فرق خوض لقاءها الثالث على التوالي من دون مدرب



الاتصار مطلب ملح بالنسبة للدفاع وضيغه السريع

سيكون في انتظار أولمبيك أسفي، الذي ارتفع إيقاعه منذ قدوم المدرب عبد الرحيم طالب-لي. وبعد الانتصار مطلب ملحا للفرقيين. فإذا كان الفريق السالمي يراهن على البقاء ضمن كوكبة المقدمة، بعدما بصم على بداية مثالية، تحت إشراف مدربه رضوان الحيمر، وتمكن من قهر اعتي الأندية الوطنية، فإن الأولمبيك يراهن على حصد نقط المواجهة كاملة من أجل الارتقاء في سبورة الترتيب.

وتختتم مباريات الدورة 15 من الدورة الاحترافي يوم غد الخميس، حيث سيكون أولمبيك خريبكة في انتظار الجيش الملكي، في لقاء واعد، يتطلع من خلاله الأوصيكا إلى محو آثار تعثره السابق أمام أولمبيك أسفي، رغم أنه سيدخل المواجهة تحت قيادة مدربه المساعد عبد الصمد الوراد، بعدما وجدت الإدارة صعوبة كبيرة في التعاقد مع مدرب جديد، بعدما أوقف إغلاق الأجواء المفاوضات مع المدرب الجزائري عبد القادر عمراني، ومدير الجعواني، الذي مازال يتواجد في الحجر الصحي رفقة مكونات الرجاء البيضاوي وزمليه الحسين عموتة، عقب عودتهم مؤخرا من العاصمة القطرية الدوحة.

أما مواجهة الرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي فإن برمجتها مازالت موضع شك، حيث ينظر الفريق البيضاوي الضوء الأخضر من السلطات المعنية للخروج من الحجر الصحي، وهو الوضع الذي فرض تاجيل كلاسيكو الدورة الماضية أمام الفريق العسكري.

البرنامج

الأربعاء

نهضة بركان – يوسفية برشيد (س16.00)

الدفاع الجديد – سريع وادي زم (س15.15)

الشباب السالمي – أولمبيك أسفي (س20.30)

الخميس

الرجاء الرياضي – المغرب الفاسي (س 16.00)

أولمبيك خريبكة – الجيش الملكي (س15.18)

إ. العماري

يخوض الدفاع الحسني الجديدي مباراته الثالثة على التوالي دون مدربه الجزائري عبد الحق بنشيخة، العالق بالديار الفرنسية بسبب إغلاق الأجواء المغربية للحد من تفشي النسخة المتحورة أوميكرون، وسيجد أمامه برسم الدورة الأخيرة من مرحلة الذهاب سريع وادي زم، الباحث عن تعويض سقوطه الأخير أمام الفتح الرباطي خلال الدورة الماضية.

وتكتسي هذه المباراة، التي حددت لجنة البرمجة بالعصبة الاحترافية لكرة القدم الساعة السادسة والربع من مساء يومه الأربعاء موعدا لانطلاقها، أهمية بالغة بالنسبة للجديديين أيضا، الذين سيحاولون تعويض تعثرهم في الجولة الماضية أمام يوسفية برشيد.

ويأمل السريع العودة بأفضل النتائج من رحلته إلى الجديدة، لأن أي نتيجة سلبية قد ترفع الضغط المفروض على اللاعبين، وتؤزم معنوياتهم في سياق البحث عن الإقالات، حيث سيكون المدرب عبد الكريم الجيناني مطالبا بعمل كبير خلال فترة توقف الدوري الاحترافي من أجل إصلاح الأعطاب، ورفع درجة الفعالية لدى مجموعته.

ويشد يوسفية برشيد، الذي وجد نفسه محروما من خدمات مدربه المصري محمد فتحي، الذي تعذر عودته إلى المغرب بسبب إغلاق الأجواء، رحاله إلى مدينة بركان بحثا عن نتيجة يؤكد بها انتصاره الأخير، ويرفع حظوظه في تأمين البقاء، خاصة وأن حدة التنافس سترتفع بشكل كبير في النشط الثاني من الدوري.

وسيدخل نهضة بركان هذه المواجهة بدماء جديدة، بعدما انخل تغييرات جذرية على طاقمه التقني، حيث سجد المدرب الكونغولي إبييغي نفسه أمام فريق تقني جديد، بعد الاستعانة برشيد بنمحمود كمدرّب مساعد وحكيم الذكالي في تدريب حراس المرمى، فضلا عن تغيير المعد البدني.

الشباب السالمي، الذي عجز عن تحقيق الفوز في مباراته الأربعة الأخيرة، بعدما اكتفى بنقطة يتيمة من أصل 12 ممكنة، وكانت في المباراة الأخيرة أمام حسنية أكادير،

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



فنان هندي ينجز منحوتة رملية لـ سانتا كلوز مزينة بـ 5400 وردة

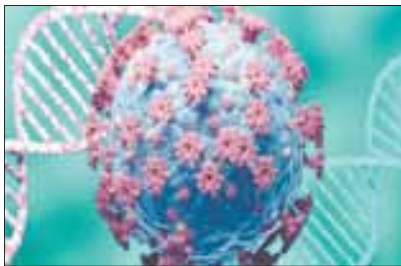
عشية عيد الميلاد، ابتكر الفنان الهندي الشهير سودارسان باتنايك، تمثالا رمليا ضخما يجسد شخصية سانتا كلوز «بابا نويل» على شاطئ بوري، في اوديشا، مع تزيينه بحوالي 5400 وردة، ورسم الفنان سودارسان، مجسم سانتا كلوز على الرمال، مستخدما 5400 ورود حمراء لتعكس رسالة عيد الميلاد السعيد.

استغرق تمثال سودارسان الرملي لسانتا كلوز، ثمانتي ساعات للنحت ويومين للتحضير، بمساعدة معهد للفنون الرملية لإكمال التركيب الفني، وذلك وفقا لما نقله موقع ndtv الهندي، بدوره، قال سودارسان، إنه يأمل في تسجيل هذا العمل رقما قياسيا جديدا في كتاب الأرقام القياسية جينيس.

دراسة: المصابون بمتغير

أوميكرون لكورونا أقل عرضة

لدخول المستشفى بنسبة 70 %



مع استمرار ارتفاع حالات الإصابة بمتغير أوميكرون لكورونا في جميع أنحاء العالم، أكد بعض الخبراء أنه قد يصبح السلالة المهيمنة على مستوى العالم في عام 2022، ففي الولايات المتحدة، أصبح متغير أوميكرون بالفعل هو سلالة كورونا السائدة، حيث يمثل 73 % من التسلسل الجيني لفيروس كورونا، وفقا للبيانات المنشورة من قبل مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC).

وبحسب موقع «thehealthsite» كشف تحليل أجرته وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة (UKHSA) أن الأشخاص الذين يصابون بمتغير أوميكرون تقل احتمالية احتياجهم للرعاية في المستشفى بنسبة 50٪ إلى 70٪ مقارنة بمتغيرات كورونا السابقة، في حين قالت الوكالة إن نتائجها الأولية «مشجعة»، إلا أن المتغير أوميكرون قد يؤدي إلى دخول أعداد كبيرة من الأشخاص إلى المستشفيات، حسبما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية.

علاوة على ذلك، أظهر التحليل الأخير للوكالة أن تأثير الجرعات المنشطة يبدأ في التلاشي بعد 10 أسابيع، وذكرت أن الحماية تنخفض بنسبة تتراوح بين 15 و 25 % بعد 10 أسابيع من الجرعة المنشطة، ومع ذلك، من المرجح أن توفر الجرعة المعززة حماية أقوى بكثير ضد الأمراض الشديدة أو الوفاة.

أمريكي يخضع لعملية تجميل

لأنفه «الأغرب في العالم» ..



أجرى مواطن أمريكي يدعى كوثاردو إسفردا، عملية تجميل لأنفه «الغريب»، الذي إبقاه لفترة طويلة يرتدي الكمامة لإخفائه بسبب شكله غير المألوف للناس، حيث نما أنف كوثاردو اسفردا، البالغ من العمر 57 عامًا، وهو عامل بناء، بشكل «بصلي»، لدرجة أنه كان يعاني من صعوبة في الأكل والتنفس، لذا اعتاد على ارتداء كمامة لإخفائه، قبل تفشي جائحة كورونا التي فرضت على الناس جميعا ارتداء الكمامات الطبية، وذلك وفقا لما نشرته صحيفة «نيويورك بوست».

وقال كوثاردو إسفردا: «كانوا يحدقون في وجهي.. كان الأطفال يسألون أمهاتهم عما حدث لي، لذلك كنت اتقادي هذا الأمر باستخدام كمامة طوال الوقت»، ويقول التقرير «كان أنفه ليس فقط مصدر إزعاج تجميلي، بل كان يعيق التنفس، ويسبب الشخير، وأوضح الرجل الأمريكي، «لقد وصل أنفي إلى شفتي، وكلما تناولت قضمه عند الأكل، كان يلامس اللعقة».

أقوى امرأة في العالم

تعطم رقمها القياسي بجر

شاحنة نقل ثقيلة ..

حطمت السيدة الإيرانية جيتي موسوي، المعروفة بلقب «أقوى امرأة في العالم»، رقمها القياسي السابق في جر شاحنة نقل ثقيلة ترن أكثر من 12 طنا، حيث يظهر مقطع فيديو جديد، نجاح «موسوي» في جر شاحنة ترن 17 طنا و 200 كيلوجرام - أي قرابة 17200 كيلوجرام - لمسافة 41 مترا خلال دقيقة و 31 ثانية فقط لتكون بذلك حطمت رقمها القياسي السابق الذي سجلته عام 2019، وفقا لما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية. وقالت جيتي موسوي، بعد تحقيق إنجازها: «أنا سعيدة للغاية لأنني فعلت ذلك، أنا لا أريد استعراض قوتي، أريد أن أقول إنه إذا أراد الإنسان فعل شيء ما وحاول القيام به، حتى لو كانت امرأة، يمكنها فعل ذلك، يمكن للجميع القيام بذلك». وكانت موسوي، نجحت عام 2019، في تسجيل رقم قياسي بعد أن جرت شاحنة ترن 12 طنا لمسافة 30 مترا، فقط عن طريق الجبال.

خبراء يتوقعون نهاية كورونا بحلول 2023 وتحويلها وباء مستوطنا كالإنفلونزا



إن يستمر الأشخاص في معرفة كيفية عمل أجهزتهم المناعية وما الذي سيجعلهم أقوى، ويساهم النظام الغذائي والتمارين الرياضية في تقليل التوتر وتقوية جهاز المناعة».

وفقا للدكتور روبرت، «هذا يعني أن الوباء سيصبح وبائيا تماما مثل الإنفلونزا، سيظل موجودا معنا بشكل ما، لكن لن نضطر إلى اتخاذ جميع الاحتياطات الحادة مثل تقييد السفر»، موضحا أنه عندما تختفي كورونا، لن تكون هناك أقنعة أو قيود، سيتعين علينا الحصول على حقنة معززة كل عام، على الأرجح، تماما مثل الإنفلونزا، متوقعا أنه سيكون هناك المزيد من الاختبارات المنزلية ومجموعة متنوعة من الطرق لاختبار كورونا بانفسنا إذا ظهرت علينا الأعراض. اعتقد أنها في عام 2023 ستعرف المتطلبات لإظهار بطاقات اللقاح لدخول الأعمال التجارية أو السفر».

الكامل في جميع أنحاء العالم أولوية. بالإضافة إلى ذلك ، نعلم أن الأشخاص الذين تم تطعيمهم لا يزالون قادرين على التقاط الفيروس ونقله ، لذلك نحن بحاجة إلى التدود أن يكون التباعد الاجتماعي جزءا من الحياة في الوقت الحالي. وقال دكتور روبرت ج لاهيتا، مدير معهد المناعة الذاتية والأمراض الروماتيزمية في Saint Joseph Health: «بخلاف التطعيم، لا يوجد شيء يمكن للأشخاص فعله للمساعدة في إنهاء وباء، متوقعا أن لن يتم تطعيم فسوف تصاب بكورونا في مرحلة ما، سواء أعجبك ذلك أم لا».

ويقول الدكتور روبرت: «اعتقد أنه سيصبح وباء بحلول عام 2023، وهو ما يجب أن يكون وقتا كافيا لتطعيم المزيد من الأشخاص وبناء مناعة تمكن الوباء من التحول إلى مستوطن، مثل الإنفلونزا، مع حقن سنوية للجميع دون مزيد من قيود أخرى، أمل أيضا

في مشهد فلكي رائع .. اصطاف 5 كواكب في السماء اليوم الثلاثاء

وسيفصل بينهما 7 درجات، وطوال الأسبوع سيكون لمعان عطارد (0.7-).

وقال إن عند رؤية كوكب الزهرة عبر التلسكوب سيظهر كهلال رقيق بل ويزداد رقة كل يوم، ويفضل رصده قبل حلول ظلمة الليل، وسيلاحظ هذا الأسبوع أن هلال الزهرة يتضخم من 55 إلى 60 ثانية قوسية في حين إضاءته تنقلص من 8٪ إلى 2٪ فقط. وأوضح أنه عقب ذلك سيتم رؤية المشتري (2.1-) أعلى يسار كوكب الزهرة الذي يبلغ عرضه 36 ثانية قطر الآن ، وفي منتصف المسافة بينه وبين الزهرة،



سيشاهد زحل الخافت (0.7+) لكن سيكون ساطعا بما يكفي ليظهر في شفق المساء. وأكد أنه لرصد الكواكب الخافته نبتون (+ 7.9) وأورانوس (+ 5.7) سيكون هناك حاجة إلى الانتظار حتى الظلام التام والاستعانة بأحد التطبيقات لتحديد موقعها، وسيكون أورانوس مرتفع جدا في الأفق الجنوبي الشرقي في وقت مبكر من المساء في حين أن نبتون يكون أقل ارتفاعا في الجنوب والجنوب الغربي بعد حلول الظلام.

ولفت إلى أنه طوال شهر ديسمبر، شكل المشتري وزحل والزهرة مشهدا رائعا، لكن الأسبوع الأخير من عام 2021 قد يكون الفرصة الأخيرة لمشاهدتها وهي تصطف في السماء حيث يتجه كوكب الزهرة نحو الاقتران الشمسي الداخلي عندما سيصبح الكوكب غير مرئي لبعض الوقت.

وأضاف أنه خلال هذه الليالي، يرصد كذلك المذنب ليونارد، المذنب عام 2021 أقصى يسار كوكب زحل، المذنب وصل إلى أقصى سطوع في 12 ديسمبر ويصعب حاليا رؤيته بدون منظار، وفي يوم 25 ديسمبر أصبح المذنب مرئيا في النصف الجنوبي للكرة الأرضية في سماء الصباح قبل شروق الشمس.

هذا ما قد يفعله البشر

في المستعمرات الفضائية

إذا جاعوا

حذر خبراء من أن البشر قد ينتهي بهم الأمر بأكل بعضهم البعض إذا حدث نقص في المحاصيل، في حال تم إنشاء مستعمرات بشرية في الفضاء.

وفي تقرير نشرته الأحد، قالت صحيفة «مترو» البريطانية، إن الخبراء يستبعدون إمكانية انتقال الجنس البشري إلى العديد من الكواكب في نظامنا الشمسي بدعوى أنها غير صالحة للسكن، وأنه يمكن إنشاء مستعمرات على قمر «كاليستو» ونظيره «تيتان».

وشدد الخبراء بان على الإنسان أولا إقامة مستعمرات مؤقتة على المريخ أو على سطح القمر الخاص بنا، حيث لا يزال من الممكن إرسال الإمدادات من الأرض بسهولة نسبيا إذا ظهرت مشاكل غير متوقعة.

وقال البروفيسور تشارلز كوكيل، أستاذ البيولوجيا الفلكية في «جامعة إينبرة» الإسكتلندية، إن «احتمال أن يصبح كوكبنا غير صالح للسكن بسبب أزمة المناخ سيكون سببا سيئا بشكل كارثي لإنشاء مستعمرة». وأضاف أنه بدلا من ذلك من المعقول توليد البشر كـ«بوليصة تأمين» ضد الانقراض، معلقا بسخرية أن إحدى المشكلات التي واجهت الديناصورات هي أنها «لم يكن لديها برنامج فضائي لمواجهة احتمال انقراضها».

وقال كوكيل: «يجب أن تكون المستعمرات موثوقة حقًا ولهذا السبب يجب اختبارها أولا... وهذا يعتمد على المواقف التاريخية، فقد حاول طاقم قديم العثور على الممر الشمالي الغربي على متن السفن في أواخر القرن التاسع عشر، وكان لديهم أكثر القطع التكنولوجية تعقيدا المتاحة في ذلك الوقت».

وأضاف:«لقد كان لديهم طعام مملب، وكانت هذه هي التكنولوجيا الجديدة، ومع ذلك فقدوا وتقطعت بهم السبل وانتهى بهم الأمر بالتحول إلى أكل لحوم البشر، اعتقد أنه حتى مع أفضل التقنيات، يمكن أن تتدهور المجتمعات البشرية المنعزلة بسرعة كبيرة». ورأى كوكيل أنه إذا تم وضع مجموعة من الأشخاص في «كاليستو» وتبدأ الأمور في السوء وتتعطل وحدة نمو النبات، فسوف يأكلون بعضهم البعض إذا لم تكن هناك طريقة أخرى للبقاء على قيد الحياة».

